



دَوْلَةُ لِيْبِيَا
وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ
مَرْكَزُ الْمَنَهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالبَحْثِ التَّرْبَوِيَّةِ

الدَّرَاسَاتُ اللُّغَوِيَّةُ

لِلسَّنَةِ الثَّانِيَةِ
بِمَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الثَّانَوِيِّ
(الْقِسْمُ الْعِلْمِيُّ)

إِعْدَادُ
لِجْنَةٍ مُتَخَصِّصَةٍ بِتَكْلِيفِ
مِنْ مَرْكَزِ الْمَنَهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالبَحْثِ التَّرْبَوِيَّةِ

1440 - 1441 هـ
2019 - 2020 م

**حقوق الطبع والنشر محفوظة
لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية**

بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ

وبعد، فإن الهدف الأساس من معرفة اللغة العربية، هو صون اللسان عن الخطأ في التطق، وعصمة القلم من الزلل، وتمكين العقل من الفهم، حتّى يدرك الإنسان إعجاز القرآن، ويتذوق جمال القول، ولطائف البيان، ويعبر عما في نفسه بأفصح لسان، وأفصح تبيان.

تأسيساً على ذلك، وتحقيقاً للأهداف العامّة والخاصّة لمقرّر النحو والصرف والإملاء لهذه المرحلة، نقدّم هذا الكتاب الذي جرى عليه تهذيب وتيسير من قبل اللجنة المكلفة، إلى إخواننا المدرّسين والمدرّسات، وأبنائنا طلاب هذه المرحلة وطالبتها سائلين الله التوفيق والسداد.

اللجنة المكلفة

تَدْرِيبَاتُ عَلَى مَا سَبَقَتْ دِرَاسَتُهُ

تدريبات على ما سبقت دراسته

تدريبات على ما سبقت درسته في السنة الأولى

- 1 -

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② أَقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ ③ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ⑤ كَلَّا إِنَّ
الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَاطِغٍ ⑥ أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى ⑦ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى ⑧ ﴾ (1)

س1 - التّعلم واجب على كلّ مسلم ومسلمة. كيف تفهم ذلك من الآيات السابقة؟
- اذكر دليلاً آخر على ذلك من أحاديث الرّسول ﷺ.

س2 - أخرج من الآيات السابقة ما يأتي:

أ - ثلاثة أسماء وبين علامة كلّ منها.

ب - اسمين موصولين أحدهما مختصّ، والآخر عامّ، واذكر صلتها.

ج - اسماً مقصوراً، وبين علامة إعرابه.

س3 - أ - (يطغى) فعل مضارع مرفوع، فما علامة رفعه؟

ب - من أيّ أنواع المؤنّث كلمة (الرّجعى)؟

أكمل ما يأتي :

- 2 -

1 - الاسم كلمة دلّت على معنى

2 - الفعل كلمة دلّت على معنى

3 - الحرف كلمة دلّت على معنى

4 - من علامات الاسم: الجزر، و.....، و.....، و.....

5 - من علامات الفعل:، و.....

6 - علامة الحرف

7 - علامات الإعراب الأصلية هي:.....، وهي علامة:.....، و..... وهي علامة
علامة، و..... وهي علامة، و..... وهي علامة

- 3 -

س1- قال الشاعر: تَأَنَّ فِي الشَّيْءِ إِذَا رُمْتَهُ لتدرك الرّشد من الغي
وقال آخر: تَأَنَّ وَلَا تَعْجَلْ بِلَوْمِكَ صَاحِباً لعلّ له عذراً وأنت تلوم

س2 - ما النصيحة التي في البيتين؟

س3 - ما عكس الرشد ؟

س4 - أخرج فعلاً مضارعاً منصوباً وآخر مجزوماً .

س5 - ما علامة بناء فعل الأمر (تَأَنَّ) ؟

س6 - أعرب الكلمات الآتية في مواضعها من البيتين: الشيء، الرشد، أنت.

س7 - (تلوم) فعل معتلٌ. ما نوعه؟

س8 - (تعجل) فعل صحيح. ما نوعه؟ وما علامة إعرابه؟

- 4 -

من أهزوجة للشاعر - عبدالمولى البغدادي:

اجعلوا العلم عبادة وسبيلاً للسَّعادة.

إِثْمًا الدُّنْيَا شَبَابٌ وَكِتَابٌ وَإِرَادَةٌ.

اجعلوا العلمَ إِمَاماً وَصَلَاةً وَسَلَاماً.

وَابْتَغُوا الْقُرْبَى بِهِ لِلَّهِ حَجًّا وَقِيَاماً.

إِنَّ مَنْ يَحْيَا بِلَا عِلْمٍ وَإِنْ صَلَّى وَصَاماً.

نَاقِضُ الدِّينِ، وَفِي دُنْيَاهُ مَسْلُوبُ الْإِرَادَةِ.

اجعلوا العلم عبادة وسبيلاً للسَّعادة.

إِثْمًا الدُّنْيَا شَبَابٌ وَكِتَابٌ وَإِرَادَةٌ.

تدريبات على ما سبقت دراسته

- (1) إلام يدعو الشاعر في الأبيات السابقة؟
- (2) أخرج من النص كُلَّ فعلٍ وبيّن زمنه.
- (3) أخرج من النص فعلاً صحيحاً وبيّن نوعه، وآخر معتلاً وبيّن نوعه.
- (4) أخرج كُلَّ اسم مؤنث وبيّن علامة تأنيثه.
- (5) أكمل:

- (أ) (اجعلوا) فعل مبنيّ على حذف
- (ب) (مَنْ) اسم موصول على في محلّ اسم إن.
- (ج) همزة (إنّما) همزة ، وهمزة (اجعلوا) همزة
- (د) همزة (الدنيا) همزة ، وهمزة (إدارة) همزة

- 5 -

أكمل ما يأتي :

- (1) الإعراب :
- (2) البناء :
- (3) كلّ فعل مضارع إلّا الذي اتّصلت به نون أو التوكيد.
- (4) علامات الإعراب الأصلية هي الضمّة و و والسكون.
- (5) الأسماء الخمسة تعرب بعلامات وهي: الواو و و
- (6) علامة جزم الفعل المعتل الآخر هي حرف العلة.
- (7) علامة جرّ الممنوع من الصّرف هي نيابة عن
- (8) علامة رفع الأفعال الخمسة هي التّون، أمّا علامة جزمها ونصبها فهي
- (9) من الأسماء المعربة بالعلامات الفرعية ، المثنيّ ، و و
- (10) تنوب الكسرة عن الفتحة في المؤنث

- 6 -

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة.

- (1) للحرف معنى في نفسه. ()
- (2) الفعل يفيد معنى مستقلاً في نفسه. ()
- (3) علامة رفع الفعل المضارع المعتل الآخر الضمة الظاهرة. ()
- (4) الاسم المنقوص هو الذي ينتهي بألف في آخره. ()
- (5) الاسم الصحيح هو الذي ليس في آخره حرف علّة. ()
- (6) الفعل المهموز هو الذي لا يشتمل على همزة. ()
- (7) من علامات الإعراب الفرعية حذف التّون. ()
- (8) (سعاد) مؤنث غير حقيقي، و (ديمقراطية) مؤنث حقيقي. ()
- (9) من الكلام المفيد قولك: إن جاء سعيد. ()

- 7 -

إذا كنت في كلّ الأمور مُعَاتِباً صديقك لم تلقَ الذي لا تُعَاتِبُهُ.

- س1 - اشرح البيت.
- س2 - أخرج الضمائر المتصلة ، وبيّن موقع كلّ ضمير من الإعراب.
- س3 - وضح أنواع الأسماء المعرفة في البيت.
- س4 - (الذي) اسم مبني ، ما علامة بنائه ؟ وما موقعه الإعرابي ؟
- س5 - ما نوع الفعل (تلق)؟ وما علامة إعرابه؟
- س6 - الفعلان (كان) و(لقي) معتلان. ما نوع كلّ منهما؟

- 8 -

«ثمرَةُ الْعُجْبِ الْمَقْتُ»

أ- في هذه الجملة حكمة مفادها: أَنَّ مَنْ أُعْجِبَ بِنَفْسِهِ مَقَتَهُ النَّاسُ ، ما

معنى (العُجْبِ) ؟ وكيف تبحث عن معناه في معجمك؟

ب- هذه الجملة مبدوعة باسم. فماذا نسميها؟

تدريبات على ما سبقت دراسته

ج- إذا قلنا « يثمرُ العجبُ المقت » حيث نجعل الجملة مبدوءة بفعل، فماذا

نسَمِّيها؟ وما إعراب (المقت)؟

د- هناك فرق من حيث الرّسم الإملائي بين التّاء في (ثمرة)، والتّاء في

(المقت) وضّحه، ثم اذكر مثلاً للتّاء الأولى، وآخر للتّانية.

هـ- مانوع الهمزة في (المقت)؟

- 9 -

«رجع بِحُقِّي حُنينٍ»

أ- لِمَنْ يُضْرَب هذا المثلُّ ————— ؟

ب- ما نوع الجملة الّتي ورد فيها المثل؟

ج- عندما تقول: (رجع المسافرُ) ما إعراب المسافر؟

د- ما مفرد (حُقِّي)؟ ولماذا حذف نون المثنى في المثل؟

و- عندما نقول (استرجع)، ما الحروف الّتي زدناها على أصل الكلمة؟

- 10 -

قال الشّاعر:

شاوِرُ سِوَاكَ إِذَا نَابَتْكَ نَائِبُهُ

وَإِنْ تَكُنْ أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْمَشُورَاتِ.

أ- ما التّصيحَةُ في هذا البيت؟

ب- رسمت الهمزة في (نائبة) على التّبرة. بيّن السّبب.

ج- أخرج من البيت ما يأتي:

1 - فعلاً معتلاً وبيّن نوعه —————.

2 - ضميراً وبيّن نوعه، واذكر محلّه الإعرابي.

3 - جمعاً وبيّن نوعه —————.

4 - حرف جرّ واذكر المجرور.

النَّحْوُ

المبتدأ والخبر

الجملة الاسمية لها ركنان أساسيان، لا يتم معناها إلا بهما معاً، وهما:
المبتدأ والخبر.

1 - المبتدأ: اسم مُخْبَرٌ عنه، يقع في أول الجملة غالباً، حكمه الرفع.

2 - الخبر: ما يُخْبَرُ به عن المبتدأ، ويكون معه جملة مفيدة.

الأمثلة :

1 - مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . 2 - قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾⁽¹⁾.

3 - نحنُ بناءُ الحضارة. 4 - هذا نظامٌ بديعٌ.

5 - الَّذِي صَامَ مُثَابٌ.

6 - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمُونَ﴾⁽²⁾.

التوضيح :

بال تأمل في الأمثلة السابقة نجدها جملاً مفيدة، أي تامة من حيث المعنى، وهي بذلك لا تحتاج إلى كلامٍ آخر يكمل معناها، فالمثال الأول أفادنا بأنَّ مُحَمَّدًا ﷺ هو رسول من عند الله، وهكذا بقيّة الأمثلة الأخرى فكلٌّ منها أفادنا معنى يحسن السكوت عليه .

ونلاحظ عليها أنها بُدِئَتْ باسم صريح هو مُحَمَّدٌ ﷺ، الله، نحن، هذا، الذي، . أو مصدر مؤوّل بالصّريح هو ﴿وَأَنْ تَصُومُوا﴾ حيث (أن) مع الفعل المضارع تساوي المصدر الصّريح، والتقدير: صُومُكُمْ.

وهذا الاسم المبتدأ به هو المتحدث عنه أو المخبر عنه، ولا بدّ له من شيءٍ آخريأتي بعده غالباً، تحصل به الفائدة ويكتمل به المعنى، وهو ما يُسمّى بـ (الخبر) مثل (رسولُ الله ﷺ، لطيف، بناء الحضارة، نظام، مثاب، خيرٌ) في الأمثلة السابقة .

(1) سورة الشورى من الآية : 19. (2) سورة البقرة من الآية : 184.

أنواع الخبر

أنواع الخبر ثلاثة:

(1) مفرد، وهو ما ليس جُملةً، ولا شِبْهَ جُملةٍ .

مثل:

- الكتابُ صديقٌ . العلمُ نافِعٌ .

والخبرُ المفردُ يطابقُ المبتدأَ في النوعِ (التذكيرُ أو التأنيثُ)، والعددِ (الإفرادُ، أو التثنية، أو الجمعُ) ،

مثل :

- النصرُ قريبٌ .

- الصَّحَّةُ نعمةٌ .

- الفريقانِ مُتَنافِسانِ .

- الفِرقتانِ مُتَنافِستانِ .

- العِظامُ مُحلِّدونَ، الأمَّهاتُ رحيماَتُ .

- ذو الأَدبِ مُكْرَمٌ .

- الطيِّبونَ محبوبونَ .

(2) جملةٌ اسميةٌ أو فِعْليَّةٌ .

مثل :

- الشَّعْرُ أساسُه العاطفَةُ الصادقة .

- صَحارِينا أَرْجاءُها فَسِيحةٌ .

- السَّعادةُ تنبُعُ مِنَ التَّقْـسِـسِ .

- اللهُ يَحِبُّ الْمُحْسِنِينَ .

ولا بد أن تشتمل جملةُ الخبرِ على ضميرٍ يَرْبُطُها بالمبتدأ، ويطابقُه في النوعِ والعدَدِ

كما في الأمثلة السابقة .

(3) شبه جملة، وهو الظرف، أو الجار والمجرور.

مثل :

- الجنة تحت أقدام الأمهات.

- مستقبلك من صنع يدك.

تعدُّ الخبر

(4) يأتي الخبر واحداً غالباً، وقد يتعدّد.

مثل :

- ابن زيدون شاعرٌ كاتبٌ.

- الخطبة موجزة، قوية الأسلوب، صادقة الفكرة.

الترتيب بين المبتدأ والخبر

الأصل أن يتقدّم المبتدأ، ويتأخّر الخبر، كما مرّ بك.

- ويجوز أن يتقدّم الخبر على المبتدأ إذا كان الخبر شبه جملة، والمبتدأ معرفة

مثل: في العجلة الندامة.

- ويجب تقديم الخبر على المبتدأ في مواضع من أكثرها استعمالاً:

(أ) أن يكون الخبر شبه جملة، والمبتدأ نكرة، مثل :

لكلّ حقوقي، وعلى كلّ واجبات.

﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾⁽¹⁾

(ب) أن يكون الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة كأسماء الاستفهام، مثل:

﴿ مَتَى نَصُرُ اللَّهَ ﴾⁽²⁾.

كيف أنت ؟

(ج) أن يكون في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر، مثل:

للقصّاص أسلوبه، وللكتّاب المسرحي أسلوبه.

القاعدة

- المبتدأ: اسمٌ مخبر عنه، يقع في أوّل الجملة غالباً، حُكْمُه الرَفْع.
- والخبر: ما يُخبرُ به عن المبتدأ، وتتمّ به جملة مفيدة. وهو أنواعٌ ثلاثة:
- 1 - مفردٌ: وهو ما ليس جملةً ولا شبه جملة، ويطابقُ المبتدأ في النوع والعدد.
- 2 - جملة اسميةٌ أو فعلية: ولا بد أن تشتمل على رابط يربطها بالمبتدأ، وهو في الغالب ضمير يطابق المبتدأ في النوع والعدد.
- 3 - شبه جملة: وهُو الظرف، أو الجار والمجرور.
- قد يأتي الخبرُ واحداً، أو متعديداً.
- الأصل أن يتقدّم المبتدأ، ويتأخّر الخبر، وقد يتقدّم الخبرُ على المبتدأ جوازاً أو وجوباً.

نماذج للإعراب:

(1) قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾⁽¹⁾

(2) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾⁽²⁾

(3) نَحْنُ نَأْبَى الظُّلُمَ.

الجدول التوضيحي:

الكلمة	إعرابها
اللَّهُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
نور	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف .
السَّمَوَاتِ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
والأَرْضِ	الواو حرف عطْف. الأرض معطوف على (السَّمَوَاتِ)، والمعطوف على المجرور مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
وَأَنْ تَعْفُوا	الواو حسب ما قبلها . أن: حرف ناصب للفعل المضارع . تعفوا: فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة النصب حذف التَّوْنِ؛ لأنَّه من الأفعال الخمسة، و(واو) الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل، المصدر المؤول من أن والفعل المضارع في محل رفع مبتدأ تقديره عَفْوُكُمْ .

الجدول التوضيحي:

الكلمة	إعرابها
أقربُ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
للتقوى	اللام حرف جرّ التقوى: اسم مجرور باللام وعلامة جرّه كسرة مقدّرة على آخره .
نَحْنُ	ضمير منفصل، مبني على الضمّ في محلّ رفع، مبتدأ .
نأبي	فعل مضارع مرفوع بضمّة مقدّرة، والفاعل ضمير مستتر يعود على المبتدأ .
الظلم	مفعول به منصوب، وجملة نأبي في محلّ رفع خبر المبتدأ، ورابط الجملة الخبريّة الضمير المستتر العائد على المبتدأ .

تدريبات

- 1 -

الهواء في بلادنا نقي، والشمس ساطعة، والمطر يسقط في الشتاء غزيراً، والأرض تضحك لمقدمه، الثّبات يرقص طرباً لنزوله. والريبع واسطة العقد بين فصول السنة، فالزهور تتفتح، والطيور تُغرّد. بلادي جنّة الدنيا، سماؤها صافية، وأرضها خيرة، وناسها بررة.

- اقرأ القطعة السابقة ثم أجب عن الأسئلة :

- أ - استخرج من القطعة الجمل الاسمية، وعيّن ركني كل جملة .
ب - اجعل كل كلمة من الكلمات التي فوق الخط ركناً في جملة اسمية .

- 2 -

- ضع مبتدأ مناسباً مكان النقط في الجمل الآتية:

- (أ) يدافع عن الوطن.
(ب) يُحيّون العلم كل صباح.
(ج) أغلى من الحياة.
(د) مخلصان.

- 3 -

- أعرب ما تحته خط .

- (أ) الرأي قبل شجاعة الشّجعان ❖ هو أول، وهي المحلّ الثاني.
(ب) للحروب أهوالها ومآسيها.

نواسخ الجملة الاسمية

جاء النسخُ في اللغة بمعنى الإزالة والتغيير، وإقامة شيء مقام آخر. والنواسخ في الجملة الاسمية هي الأدوات التي تُحدث تغييراً في إعراب ركنيها، وهي نوعان: أفعال، وحروف، والأفعال هي: كان وأخواتها، والحروف هي: إن وأخواتها.

« كان وأخواتها »

تُسَمَّى كان وأخواتها أفعالاً ناقصة⁽¹⁾؛ لأنها لا تكفي بمرفوعها، بل تحتاج إلى خبر منصوب، لِيَتِمَّ مَعْنَى الجملة، كما تُسَمَّى ناسِخةً؛ لأنها تنسخُ حكمَ الخبر، فتجعله منصوباً بعد أن كان مرفوعاً، مثل:

- ان الفضاء مجهولاً.

أخوات كان هي:

أصبح، أضحى، ظلَّ، أمسى، بات، ليسَ، صار، مادام، مازال، مابرح، ما فتى، ما انفك، ولها عدة معان، ومنها:

(أ) ما يدلُّ على التوقيت، وهو:

أصبحَ: وهي للتوقيتِ بالصباح، مثل:

- أصبح الطيرُ منتشراً في الحقول.

أضحى: وهي للتوقيتِ بالضُّحى، مثل:

- أضحى النسيمُ عَلِيلاً.

ظلَّ: وهي للتوقيتِ بالنَّهار، مثل.

- ظلَّ الفلاحُ مُكَبَّاً على عمله.

أمسى: وهي للتوقيتِ بالمَساء، مثل:

1 قد تأتي كَانُ وبعضُ أخواتها تامةً، فتكفي بمرفوعها على أنه فاعلٌ، ولا تحتاجُ إلى خبر. وهذه الأفعال هي: كان، أصبح، أمسى، أضحى، ظل، صار، بات، مادام.

- أَمَتِ الطيُورُ عَائِدَةً إِلَى أَعْشَاشِهَا.

بَاتَ: وهي للتوقيتِ بالليل، مثل:

- بَاتَ الْحَارِسُ يَقْظُ _____.

(ب) ما يدلُّ على التَّقْي، وهو لَيْسَ، مثل :

ليس القمرُ الآنَ سِرًّا خافياً.

(ج) ما يدلُّ على التحوُّل، وهو صَارَ، مثل:

صارَ البرتقالُ عَصِيراً.

(د) ما يدلُّ على الاستمرار، وهو:

ما زالَ، ما بَرَحَ، ما فَتَيَّ، ما انْفَكَّ، مثل:

- ما زالَ السَّلامُ أَمْلاً مُحَبَّباً.

ما بَرَحَ الجميعُ فَرَحِينَ.

- ما انْفَكَّتِ الجهودُ دائِبةً.

ما فَتَيَّ الاستعمارُ مُناهِضاً للحرية.

وأفعال الاستمرار لا تعملُ عملَ كانِ إِلَّا إذا سُبِقَتْ بِمَجْرِفِ نَفْيٍ، مثل:

مَا - وَلَا - وَلَمْ .

(هـ) ما يدلُّ على بَيَانِ المُدَّةِ، وهي (مَا دَامَ)، مثل :

﴿وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾⁽¹⁾، وهي مسبقة بما المصدرية

وما تَصَرَّفَ مِنْ كانِ وأخواتها يعملُ عملَ الماضي، فيرفعُ المبتدأَ وينصبُ الخبرَ

مثل:

- يُصْبِحُ الطيرُ منتشراً في الحقول.

- يَصِيرُ البرتقالُ عَصِيراً.

- لا يَزَالُ السَّلامُ أَمْلاً مُحَبَّباً.

كُنْ عَوْنًا لغيرك يَكُنْ غيرُكَ عَوْنًا لكَ.
 بِتْ صَافِي الْقَلْبِ، وَأَصْبِحْ صَافِي الْقَلْبِ.
 ويتصرف من هذه الأفعال تصرفاً كاملاً: كان، أصبح، أضحى، ظلّ، أمسى، بات، صار، فيأتي منها الماضي، المضارع، والأمر.
 أما أفعال الاستمرار فلا يأتي منها إلاّ المضارع منفيّاً.
 وأما (ليس) و (ما دام) فملازمان لصيغة الماضي.

1 - الجدول

رقم المثال	الفعل الناسخ	اسمه	خبره
1	كان	الفضاء	مجهولاً
2	أصبح	الطير	منتشراً
3	أضحى	النسيم	عليلاً
4	ظلّ	الفلاخ	منكبّاً
5	أمست	الطيور	عائدة
6	بات	الحارس	يقظاً
7	ليس	القمر	سراً
8	صار	البرتقال	عصيراً

التوضيح :

هذه ثمانية أفعال قد تمّ لها العمل في الاسم والخبر، كلّ منها رفع اسمه ونصب خبره بدون قيد، ولا شرط، فكلّمة (الفضاء) مرفوعة ب (كان) على أنه اسم لها، وكلّمة (مجهولاً) انتصبت على أنها خبر لها، وليس في الكلام شرط لتمام هذا العمل.

وأصبح رفعت (الطير) ونصبت (منتشراً)، فالرفوع اسم لها، والمنصوب خبر لها، ولم تحتج لشيء يتم لها العمل به، وهكذا بقية الأمثلة.

2 - الجدول:

رقم	الفعل الناسخ	ما تقدمه لإتمام عمله	اسمه	خبره
1	زال	ما: النافية	السَّلامُ	محبياً
2	بَرَحَ	ما: النافية	الجميعُ	فَرَحِين
3	انفك	ما: النافية	الجهودُ	دائبة
4	فَتَّحَ	ما: النافية	الاستعمارُ	مناهضاً

التوضيح:

في هذا الجدول أربعة أفعال من أخوات كان، وهي التي ترفع الاسم وتنصب الخبر، غير أنه لم يتم لها العمل إلا بعد أن يتقدمها نفي. فشرط عمل هذه الأفعال الأربعة أن يتقدمها نفي أو شبهه.

3 - الجدول:

رقم	الفعل الناسخ	ما تقدمه لإتمام عمله	اسمه	خبره
1	دام	ما المصدرية الظرفية	ضمير المتكلم (ت)	حياً

التوضيح:

في الجدول فعل من أخوات كان التي ترفع الاسم وتنصب الخبر هو (دام)، غير أن هذا الفعل لا يتم رفعه للاسم ونصبه للخبر، إلا إذا تقدمته ما المصدرية الظرفية.

القاعدة

- تدخلُ كان وأخواتها على المبتدأ والخبر، فترفعُ الأوَّلُ ويُسمَّى اسمها، وتنصبُ الثاني ويُسمَّى خبرها.
- وأخوات كان هي: "أصبح - أضحى - ظل - أمسى - بات - ليس - صار - مادام - مازال - ما برح - ما فتى - ما انفك"
- وهي أنواع، منها ما يدل على التوقيت، ومنها ما يدل على التحوُّل، ومنها ما يدلُّ على النفي، ومنها ما يدلُّ على الاستمرار، ومنها ما يدل على بيان المدة.
- ومنها لا يعمل إلا إذا تقدمه نفي ونهي أو دعاء، ونوع لا يتم له العمل إلا بعد أن تتقدَّمه ما المصدرية الظرفية.

خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا

خبرُ كان وأخواتها :

(1) أنواعه، تعدده :

الأمثلة:

- (1) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾⁽¹⁾.
 (2) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَصْبَحْتُ مِنْ نِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾⁽²⁾.
 (3) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ﴾⁽³⁾.
 (4) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾⁽⁴⁾.
 (5) صَارَتِ الْإِدَارَةُ أَسَاسُهَا الْعِلْمُ.

- (1) قَالَ تَعَالَى: ﴿كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾⁽⁵⁾.
 (2) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ
 بِالْقِسْطِ﴾⁽⁶⁾.
 (3) بات الحارس ساهراً يحرس المصنع.

(1) سورة مريم الآية ، 30. (2) سورة آل عمران الآية ، 103. (3) سورة الرعد الآية ، 32.

(4) سورة الأعراف الآية ، 205. (5) سورة البقرة الآية ، 64. (6) سورة المائدة الآية ، 9.

الجدول التوضيحي :

رقم المثال	الفعل الناسخ	اسمه	خبره	نوع الخبر
1	ما دام	ضمير المتكلم (ت)	حيًا	مفرد
2	أصبح	ضمير المخاطب (ثم)	إخواناً	مفرد
3 (أ)	لا يزال	الذين	تصيبهم	جملة فعلية
4	تكن	ضمير مستتر تقديره: أنت	من الغافلين	شبه جملة
5	صار	الإدارة	أساسها العلم	جملة اسمية
1	كن	الضمير المتصل واو الجماعة	قردة، حسيئين	مفرد (متعدد)
2 (ب)	كن	الضمير المتصل واو الجماعة	قوامين، شهداء	مفرد (متعدد)
3	بات	الحارس	ساهرًا، يحرس	مفرد، جملة فعلية (متعدد)

التوضيح :

عرفت في دروس سابقة أنّ الخبر يكون مفرداً وجملة فعلية أو اسمية، وشبه جملة، وعليك أن تعرف الآن أنّ تلك الأنواع الثلاثة هي نفسها التي ينقسم إليها خبر كان وأخوتها.

فإذا رجعت إلى أمثلة المجموعة (أ) وإلى الجدول التوضيحي تجد خبر (مادام) مفرداً وخبر (أصبح) مفرداً كذلك، وخبر (لا يزال) جملة فعلية، وخبر (تكن) شبه جملة، وخبر (صار) جملة اسمية.

ونلاحظ أنّ خبر كان وأخواتها الذي جاء جملة فعلية أو اسمية قد اشتمل على رابط بين خبرها واسمها، فهو في المثال الثالث من هذه المجموعة ضمير الغائبين (هم)، وفي المثال الخامس ضمير الغائبة (ها). هذا فيما يخصّ أنواع خبر كان وأخواتها، أمّا فيما يخصّ تعدّد أخبارها فارجع إلى أمثلة المجموعة (ب) والجدول التوضيحيّ تجدّ خبر (كان) في المثال الأوّل: (قردةً)، (خاسئين) خبرين وليس خبراً واحداً، والخبران مفردان وليس بينهما عاطف، وقد اصطلح على أنّ الخبر متعدّد، وفي المثال الثاني الخبر (قوّامين)، (شهداء)، والخبران مفردان وليس بينهما عاطف أيضاً، وفي المثال الثالث الخبر (ساهرًا)، و (يحرُسُ)، فالأوّل مفرد والثاني جملة فعلية وليس بينهما عاطف.



القاعدة

- 1 - خبرُ كان وأخواتها مثل المبتدأ يكون مفرداً وجملة فعلية أو اسمية، وشبه جملة.
- 2 - إذا كان خبر كان وأخواتها جملة فعلية أو اسمية فلا بدّ من أن يشتمل على رابط يربطه باسم كان، ويوافقه في الجنس والعدد.
- 3 - خبر كان وأخواتها قد يتعدّد، والخبر المتعدّد قد يكون من نوع واحد وقد يختلف.

تقدم خبر كان وأخواتها على اسمها

قد يتقدم خبر كان أو إحدى أخواتها على اسمها جوازاً إذا كان شبه جملة، واسمها معرفة، مثل :

صار في أفريقيا الكثير من الدول المستقلة، وأصبح بينها التضامن والتعاون .

- ويتقدم وجوباً إذا كان شبه جملة، والخبر نكرة، مثل:

صار في أفريقيا كثير من الدول المستقلة، وأصبح بينها تضامن وتعاون.

- أو كان في اسمها ضمير يعود على بعض خبرها، مثل:

كان في المحكمة قضاؤها.



القاعدة

- خَبَرُ كان وأخواتها كخبر المبتدأ يأتي مفرداً، أو جملةً (اسمية أو فعلية)، أو شبه جملة. وقد يتقدم خبر كان أو إحدى أخواتها على اسمها جوازاً، إذا كان شبه جملة والاسم معرفة، ويتقدم وجوباً إذا كان الخبر شبه جملة المبتدأ نكرة، أو كان في اسمها ضمير يعود على بعض الخبر.

- تُسمى كان وأخواتها أفعالاً ناقصة؛ لأنها لا تكتمل بمرفوعها، بل تحتاج إلى خبر منصوب ليتم معنى الجملة، كما تُسمى ناسخة؛ لأنها تنسخ حكم الخبر أي تُغيّره، فتجعله منصوباً بعد أن كان مرفوعاً.

- خبر كان وأخواتها قد يتعدد، والخبر المتعدد قد يكون من نوع واحد وقد يختلف.

نماذج للإعراب:

(1) باتت الأمُّ ترعى أطفالها.

الكلمة	إعرابها
باتت	بات فعل ماضٍ ناسخ، مبني على الفتح، يرفع اسمه وينصب خبره، والتاء للتأنيث.
الأمُّ	اسم بات مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ترعى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره وفاعله ضمير مستتر تقديره «هي»
أطفالها	أطفال مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ومضاف . ها : ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه . والجملة الفعلية (ترعى) في محل نصب خبر (بات) .

(2) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴾⁽¹⁾

الكلمة	إعرابها
وَكَانُوا	الواو حسب ما قبلها. كانوا: كان فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، و (واو الجماعة) ضمير متصل مبني في محل رفع اسم (كان).
بآياتنا	الباء حرف جرّ، و (آيات) اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف و (نا) ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه.
يجحدون	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، و (واو الجماعة) ضمير مبني في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)

(1) سورة قُضِلَتْ مِنَ الْآيَةِ : 14.

تدريبات

- 1 -

قال الشاعر:

لا طيب للعيش ما دامت مُنْعَصَةً
لذاته بأذكار الموت والهَرَم.

أ- اشرح البيت بأسلوبك.

ب- في هذا البيت فعل ناسخ، عيِّنه.

ج- أعرب: منْعَصَةً، الموت.

- 2 -

صَعَّ في كلِّ مكانٍ خالٍ مما يأتي (كان) أو إحدَى أخواتها، ويبيِّن الاسم والخبر:
1 - سأفي بوغدي حياً .

2 - الصداقة المخلصة عوناً على شدائد الحياة .

3 - الضباب كثيفاً .

4 - اعمل فـ..... للمرء إلا عمله .

- 3 -

كُنْ شجاعاً

قد يكون المرء مفكراً، وقد يكون تفكيره على درجة عالية من
التُّضج، وقد يكون هذا التفكير أساسه البحث والنَّظرة الواعية، ولكن
يَضِيعُ ذلك كله إذا سيطر التردُّد على المرء، وأصبحت إرادته ضعيفة عاجزة.
إن مَنْ يُمسي واجفاً، ويبعثُ تنازعه التيارات المتعارضة تنتظره
الحياة، ولا يُتوقَّع منه أن يكون مع ركبها السائر إلى الأمام.

فكنْ شجاعاً حيثما تَكُنْ، فإنَّ الذين قادوا المَصير الإنساني إلى
غايتِه، وثاروا على الطُّغيان، ورفعوا لواء التقدُّم كانوا دائماً من المكافحين
الشُّجعان.



اقرأ القطعة السابقة ثم أجب عما يأتي:

1 - ما أثر التردد في حياة العلماء والباحثين؟

2 - استخرج من القطعة:

أ- خبراً مفرداً لكان أو إحدى أخواتها.

ب- خبر جملة، وبين نوعها.

ج- خبر شبه جملة.

د- أعرب ما تحته خط.

إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا حُرُوفٌ نَاسِخَةٌ لِحُكْمِ الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَهِيَ تَنْصِبُ الْمَبْتَدَأَ وَيُسَمَّى اسْمُهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرُهَا، وَهَذِهِ الْأَدَوَاتُ هِيَ:

إِنَّ، أَنْ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ، وَفِيمَا يَلِي بَيَانُ لَهَا:

إِنَّ:	تَفِيدُ التَّوَكُّيدَ، مِثْلُ:	إِنَّ الصَّمْتَ حَكْمَةً.
أَنَّ:	تَفِيدُ التَّوَكُّيدَ، مِثْلُ:	أَيَقِنْتُ أَنَّ الْعَمَلَ عِبَادَةٌ.
كَأَنَّ:	تَفِيدُ التَّشْبِيهَ، مِثْلُ:	كَأَنَّ الطِّفْلَ مَلَاكٌ.
لَكِنَّ:	تَفِيدُ الِاسْتِدْرَاكَ، مِثْلُ:	الرِّيحُ قَوِيَّةٌ لَكِنَّ الرُّبَانَ مَاهِرٌ.
لَيْتَ:	تَفِيدُ التَّمَنِّيَّ، مِثْلُ:	لَيْتَ الْامْتِحَانَ سَهْلًا.
لَعَلَّ:	تَفِيدُ التَّرَجِّيَّ، مِثْلُ:	لَعَلَّ النِّصْرَ قَرِيبٌ.

الجدول التوضيحي

رقم المثال	الحرف الناسخ	اسمُه	خبرُه
1	إِنَّ	الصمت	حكمة
2	أَنَّ	العمل	عبادة
3	كَأَنَّ	الطفل	ملاك
4	لَكِنَّ	الرُّبَانَ	ماهراً
5	لَيْتَ	الامتحان	سهل
6	لَعَلَّ	النصر	قريب

اقرأ الأمثلة وتأمل في الجدول التوضيحي تجد الحروف: **إِنَّ، أَنْ، كَأَنَّ،** لكنَّ لَيْتَ، لَعَلَّ، دخل كل منها على جملة اسمية فنصب المبتدأ، ورفع الخبر، فصار الأوّل اسماً للحرف الناسخ والثاني خبراً له.

وقد ظهرت علامات الإعراب في كثير منها، فإذا نظرت في المثال الأوّل والثاني قبل دخول الحرف النّاسخ (**إِنَّ، أَنْ**) وجدته مكوّناً من المبتدأ المرفوع (**الصمتُ**)، (**العملُ**) والخبر المرفوع (**حكمة**)، (**عبارة**)، وبدخول الحرف النّاسخ صارت الجملة على ما هي عليه في الأمثلة فصار (**الصمتُ**) منصوباً اسماً للحرف النّاسخ و (**حكمة**) مرفوعاً خبراً للحرف النّاسخ وقس على ذلك بقيت الأمثلة .

أما من حيث المعنى فإنك تلاحظ أنّ (**إِنَّ**) تفيد التّوكيد، أي توكيد نسبة الخبر إلى الاسم فالجملة الاسمية بدخول (**إِنَّ**) تصبح مؤكدة مثبتة في الدّهن، وكذلك (**أَنَّ**) تفيد ما تفيد (**إِنَّ**) من توكيد وتقوية وتثبيت، و(**كَأَنَّ**) تفيد التشبيه المؤكّد لمعنى الاسم بالخبر و(**لَكِنَّ**) تفيد الاستدراك، وهو التّعقيب على كلام سابق برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه، و(**لَيْتَ**) تفيد التّمني أي طلب الأمر المستحيل حدوثه أو المتعذر حصوله، أما (**لَعَلَّ**) فتفيد توقّع الأمر المحبوب، وهذا يسمّى التّرجي، وقد يكون الأمر المتوقع مكروهاً وهذا يسمّى الإشفاق كما في قولك :
لَعَلَّ السَّبَّاحَ يَغْرُقُ.

أنواع خبرها

خبر إنَّ وأخواتها كخبر المبتدأ يأتي:

(أ) مفرداً، مثل :

إنَّ العلمَ نورٌ .

إنَّ المَدْرَسَتَيْنِ متعادلتانِ في التَّقْوَى .

كَأَنَّ المعلمين مصابيحُ تُضيء الطريق .

إنَّ المعلماتِ ناجحاتٌ في عَمَلِهِنَّ .

(ب) جملةً:

1 - اسمية، مثل: إنَّ الحقَّ صوته قوِيٌّ .

2 - فعلية، مثل: لعلَّ اللهَ يجعلَ بعدَ الصَّيْقِ فرجاً .

(ج) شبه جملة (ظرف، أوجار ومجرور)، مثل:

إنَّ القانونَ فوقَ الجميع .

علمتُ أنَّ التَّظَامَ التَّعاوُنِيَّ من دعائمِ التَّقدم .

- ويتقدم خبر إنَّ وأخواتها على اسمها جوازاً إذا كان الخبرُ ظرفاً، أو جاراً

ومجروراً، والاسم معرفة، مثل:

- إن في التَّأني السَّلامة .

- ويتقدم خبرها وجوباً على اسمها إذا كان شبه جملة والاسم نكرة، مثل:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ ⁽¹⁾

إنَّ في الْكِنَانَةِ ⁽²⁾ سِهَاماً .

1 - سورة الشرح : الآية (6) .

2 - جراب توضع فيها السَّهام .

أو كان في الاسم ضميراً يعودُ على بعض الخبر، مثل:
إن في المحكمة قضااتها.

اتصال ما الكافة بإن وأخواتها

تلحقُ (ما) الكافة بإن وأخواتها، فتكفها عن العمل، وتزيلُ اختصاصها بالجملة الاسمية، وتجعلها صالحةً للدخول على الجملة الفعلية، ما عدا (ليت) فإن (ما) إذا دخلت عليها جاز إعمال (ليت) وإعمالها، ولا يزول اختصاصها بالجملة الاسمية، مثل:

- قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ ۚ ۝۱ ﴾

- كَأَنَّمَا الْبَيَانُ سِحْرٌ.
- لَعَلَّمَا الْأَمَالَ تَتَحَقَّقُ.
- لَعَلَّمَا تَتَحَقَّقُ الْأَمَالَ.
- أَنَا لَا أَدَارِي، وَلَكِنَّمَا أُؤَثِّرُ الصَّرَاحَةَ.
- لَيْتَمَا ⁽²⁾ أَعْلَامَ السَّلَامِ مَرْفُوفَةٌ.
- لَيْتَمَا أَعْلَامُ السَّلَامِ مَرْفُوفَةٌ.

1 سورة الكهف: من الآية (110)

2 (ما) هنا زائدة غير كافة، وأعلام: اسم ليت منصوب بالفتحة الظاهرة، وفي المثال التالي (ما) كافة، وما بعد ليت مبتدأ وخبر.

القاعدة

- تدخل إنَّ وأخواتها على المبتدأ والخبر، فتَنْصِبُ المبتدأ، ويسمَّى اسمَها، وترفعُ الخبر ويسمَّى خبرَها.
- وأخواتُ إنَّ هي: أَنَّ، كَأَنَّ، لَكَنَّ، لَعَلَّ لَيْتَ.
- وإنَّ وَأَنَّ: تفيضان التوكيد، وكَأَنَّ: تفيذُ التشبيه، وَلَكَنَّ للاستدراك، وَلَيْتَ للتمني، وَلَعَلَّ للترجي.
- وخبر إنَّ وأخواتها كخبر المبتدأ، يأتي مفرداً، أو جملةً (اسمية أو فعلية)، أو شبه جملة.
- يتقدم خبرُ إنَّ وأخواتها جوازاً على اسمها إذا كان الخبرُ ظرفاً أو جاراً ومجروراً، والاسمُ معرفة.
- يتقدم خبرُ إنَّ وأخواتها وجوباً إذا كان شبه جملة، والاسمُ نكرة، أو كان في الاسم ضميرٌ يعودُ على بعض الخبر.
- وتلحق (ما) الكافئةُ بإنَّ وأخواتها، فتكفُّها عن العمل، وتُزِيلُ اختصاصَها بالجملة الاسمية، وتجعلُها صالحةً للدخول على الجملة الفعلية، ما عدا (لَيْتَ) فيجوزُ إعمالُها أو إهمالُها، ولا يزولُ اختصاصُها بالجملة الاسمية.

نماذج للإعراب:

قَالَ تَعَالَى:

(1) ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾⁽¹⁾

الكلمة	إعرابها
إِنَّ	حرف ناسخ ، حرف توكيد ونصب .
الْأَبْرَارَ	اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
لَفِي	لام الابتداء المرحلة للتوكيد، في : حرف جرّ .
نَعِيمٍ	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة ، وشبه الجملة في محل رفع خبر إنّ .

قَالَ تَعَالَى:

(2) ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً﴾⁽²⁾

الكلمة	إعرابها
وَ	حرف عطف .
مِنْ	حرف جرّ .
ءَايَاتِهِ	آيات: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف ، الهاء ضمير متصل في محل جرّ مضاف إليه، وشبه الجملة من الجارّ والمجرور في محل رفع خبر مقدّم .
أَنْ	أنّ حرف ناسخ، حرف توكيد، والكاف ضمير متصل في محل نصب اسم أنّ .
تَرَى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .
الْأَرْضَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
خَاشِعَةً	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة والجملة الفعلية في محل رفع خبر أن وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر .

تدريبات

- 1 -

إن الشباب العربيّ أملُ الوطنِ وعمادُهُ في السَّلمِ والحربِ، إليه سلَّمَ الجيلُ السابقُ الرايةَ؛ ليحمِلها عزيزةً خفاقةً، ويُسلِّمها إلى مَنْ بعده عاليَّةً حرةً. وإن كثيراً من شبابنا يُقدِّرون أن مستقبلَ الوطنِ بأيديهم، وأن العملَ من أجله هو واجبُهُم المقدَّسُ.

ففي الحربِ يخوضون ساحاتِ المعارك، وكأنما هم الأسودُ جُرأةً وشجاعةً وفي السَّلمِ يرتادون ميادينَ الإنتاجِ والتعميرِ والخدمةِ الاجتماعيةِ بحماسةٍ وقوةٍ. ولعلما الشبابُ جميعاً يعرفون رسالتهم، وليتما الفئةُ التي استهوتها مظاهرُ الحضارةِ الزائفةِ تعودُ إلى التراثِ والتقاليدِ والمُثلِ العربيةِ الأصيلةِ.



1 - (أ) تحدّث عن واجبِ الشبابِ كما تفهّم من القطعة.

(ب) ما وسائلُ تربيةِ الشبابِ تربيةً وطنيّةً؟

2 - عيّن في القطعة السابقة خبرَ (إنَّ) و (أَنَّ) وبيّن نوعه.

3 - كأنما هم الأسودُ. لعلّما الشبابُ يعرفون رسالتهم.

(أ) ما نوعُ (ما) في الجملتين السابقتين؟

(ب) أعرب الاسمَ الواقعَ بعدها في كل من الجملتين.

- 2 -

اجعل الجملَ الآتيةَ فعليةً مع بقاء الحرفِ الناسخِ في كُلِّ منها:

(أ) إِنَّ صوتَ الحريةِ يَرْتَفِعُ في كُلِّ مكانٍ.

(ب) لعلَّ النهضةَ التعليميةَ تُؤثِّرُ ثمارها.

(ج) كأنَّ أمواجَ البحرِ تُصارِعُ السّفنَ.

فتح همزة (إِنَّ) وكسرها:

(أَنَّ) مَنْ الحروف الَّتِي تقدّر مع ما دخلت عليه بمصدر. والحروف المصدرية هي: (أَنْ، مَا، أَنْ، لَوْ، كِي)، ولا تكون مصدرية إِلَّا إذا أُوْلِتْ مع ما بعدها بمصدر.

- والتأويل بمصدر هو الضابط لفتح همزة (أَنَّ)، فإذا صحّ تأويلها مع ما دخلت عليه بمصدر، وأعرب ذلك المصدر وفق موقعه في الجملة، فإنه يجب أن تُفْتَحَ همزة (أَنَّ)، وإذا لم يصحّ التأويل فيجب كسر همزة (إِنَّ)، ويجوز الأمران إن صحّ التأويل وتركه.

1) فتح همزة (أَنَّ) :

الأمثلة :

- 1 - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً﴾⁽¹⁾
- 2 - قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾⁽²⁾
- 3 - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَخَافُونَّ أَنتُكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ﴾⁽³⁾
- 4 - قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾⁽⁴⁾
- 5 - قَالَ تَعَالَى: ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾⁽⁵⁾
- 6 - أَسْعَدَنِي أَنَّ مَدْرَسَتَنَا فَازَتْ .
- 7 - تَأْنِيْبُ الضَّمِيرِ أَنَّكَ تَشْعُرُ بِالذَّنْبِ .

1 - سورة فصلت من الآية: 39

2 - سورة الجن من الآية: 1

3 - سورة الأنعام الآية: 81

4 - سورة العلق الآية: 14

5 - سورة البقرة من الآية: 47

إعرابه	تقدير المصدر (المصدر الصريح)	الجملة المصدرية (المصدر المؤول)
مُبْتَدَأٌ	رُؤْيُكَ	أَنْتَ تَرَى الْأَرْضَ
نَائِبُ فَاعِلٍ	إِسْتِمَاعٌ	أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ
مَفْعُولٌ بِهِ	إِشْرَاكُمْ	أَنْتُمْ أَشْرَكْتُمْ
مَجْرُورٌ بِحَرْفٍ جَرٍ	برؤية	بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى
مَعْطُوفٌ عَلَى مَنْصُوبٍ	وتفضيل	وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
فَاعِلٌ	فَوْزٌ	أَنْ مَدْرَسَتَنَا فَازَتْ
خَبَرٌ	شُعُورُكَ	أَنَّكَ تَشْعُرُ

التوضيح:

عرفنا الضابط لفتح همزة (أَنْ) وهو تقديرها مع ما دخلت عليه بمصدر.

فما هو المصدر المؤول؟ وما هو المصدر الصريح؟

المصدر المؤول: هو الجملة المصدرية التي تؤولها بمصدر صريح. فعندما تقول: أَعْجَبَنِي أَنَّكَ تَشْرَحُ الدَّرْسَ، (أَنَّكَ تَشْرَحُ الدَّرْسَ) جملة مصدرية هي التي أحدثت الإعجاب، ففاعل الإعجاب هو (شَرَحَكَ)، وهو المصدر الصريح للجملة. فالتأويل الذي قمنا به هو التقدير.

ونحن عند الإعراب نقول: (أَنْ) وما دخلت عليه في تأويل مصدر، في محلّ رفع فاعل، أو محلّ نصب مفعول به، إلخ ويمكنك أن تعرف الوظائف التحوّية التي يشغلها المصدر المؤول من خلال الجدول التوضيحي للأمثلة السابقة.

القاعدة

- (1) تفتح همزة (أَنْ) إذا أوّلَتْ مع ما دخلت عليه بمصدر.
- (2) المصدر المؤول من (أَنْ) وما دخلت عليه يكون في محلّ رفع فاعلٍ أو نائب فاعلٍ أو مبتدأ أو خبر، ويكون في محلّ نصب مفعولٍ به، ويكون في محلّ جرّ مجرورٍ بالحرف أو بالإضافة، ويكون تابعاً لمرفوع أو منصوب أو مجرور.

(ب) كسر همزة «إِنَّ»

وتكسرُ همزةُ (إِنَّ) إذا لم يصح أن تؤوَّلَ مع معموليها بمصدر، وذلك في مواضع منها .

1 - إذا وقعت في أول الكلام، مثل:

إِنَّ العَدْلَ أَسَاسُ الحُكْمِ الصَّالِحِ.

2 - إذا وقعت في صدر جملة الصلة، مثل قوله تعالى عن قارون:

قال تعالى: ﴿وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ﴾⁽¹⁾

ومثل:

لا تَرْكَنْ إِلَى الَّذِينَ إِنَّهُمْ ظَالِمُونَ .

القاعدة

تكسر همزة (إِنَّ) إذا لم يَصَحَّ تأويل ما بعدها بمصدر، في مواضع

متعددة نذكر منها:

(1) أن تقع في أول الكلام.

(2) أن تقع في أول جملة الصلة.

1 - سورة القصص: من الآية: (76).

تدريبات

- 1 -

صَحِّحْ مَا يَأْتِي:

- (1) اجْلِسْ هُنَا.
- (2) وَقَفْتُ نِصْفَ سَاعَةٍ فِي إِنْتِظَارِ النَّتِيجَةِ.
- (3) أَيْنَ ابْنُكَ وَإِبْنَتُكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟
- (4) هَذَا الطَّبِيبُ إِمْرَأَتُهُ طَبِيبَةٌ أَطْفَالٍ.
- (5) أَكْتُبْ هَذَا أَلَدَّرَسَ.

- 2 -

أ- عبر عن المعاني الآتية باستخدام «إن» المكسورة الهمزة:

- أهمية العلم في حياتنا.
- حبُّ الوطن.
- الصَّبْرُ والفَرَجُ.

ب- تحدث أمام زملائك في الصَّفِّ أو الإذاعة المدرسية عن أهمية الشبكة العالمية (الإنترنت) في تنمية العلوم لدى الطلبة موظفاً حالات كسر همزة إن وفتحها.

« لا » النافية للجنس

(أ) عملها وشروطها:

الأمثلة:

- 1 (لا مخلصاً في عمله مذمومٌ .
- 2 (لا الأشرار محبوبون ولا الكسالى .
- 3 (لا في هذا الكتاب فهارس ولا في ذاك .
- 4 (القراءة بلا وعي غير مجدية .
- 5 (لا قصة في الكتاب بل قصتان .

التوضيح :

«لا» النافية للجنس تعمل عمل «إن» وأخواتها، ومعنى نفيها للجنس أنها تنفي الخبر عن جنس اسمها. وقد جرت العادة في كتب النحو على إفرادها بالدراسة لما لها من شروط خاصة، فهي توافق «إن» في نصب المبتدأ ورفع الخبر، وفي أنواع الخبر، وتختلف عنها في شروط عملها وأحوال اسمها.

ومن خلال استقراء النحاة لكلام العرب الفصيح وجدوا أنَّ «لا» النافية للجنس لا تعمل عمل «إن» إلا بالشروط الآتية:

- 1 - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.
- 2 - ألا يُفصل بينها وبين اسمها بفواصل.
- 3 - ألا يدخل عليها حرف جر.
- 4 - أن يكون خبرها منفيًا عن اسمها نفيًا مستغرقًا.

وإذا نظرنا في الأمثلة نجد الأول منها فقط تنطبق عليه هذه الشروط، لذلك جاء اسم (لا) (مخلصاً) منصوباً، وخبرها (مذمومٌ) مرفوعاً. أما باقي الأمثلة فلم تتحقق فيها الشروط، ففي المثال الثاني جاء اسمها معرفة لذلك لم تعمل فيه النصب. وفي الثالث تقدم الخبر وفصل بين (لا) واسمها فلم تعمل كذلك. وفي الرابع اقترنت (لا) بحرف الجر فأهملت وجاء الاسم الذي بعدها مجروراً بحرف الجرّ. وفي المثال الأخير لم يكن نفيها مستغرقاً كلّ أفراد الجنس، بل استغرق فرداً واحداً، فالنفي هو القصة الواحدة، و (لا) هنا هي المشبهة بـ (ليس).

القاعدة

- أ- تعمل (لا) التافية للجنس عمل «إنّ» فت نصب الاسم وترفع الخبر.
- ب- شروط عملها:
 - (1) أن يكون اسمها وخبرها نكرتين .
 - (2) ألا يفصل بينها وبين اسمها بفواصل.
 - (3) ألا يدخل عليها حرف جرّ.
 - (4) أن يكون خبرها منفياً عن اسمها نفياً مستغرقاً .

نماذج للإعراب :

لا لاعب كرة موجودٌ.

لا ضدين مجتمعان.

لا بأس.

الكلمة	إعرابها
1 - لا	نافية للجنس.
لاعب	اسم لا التافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.
كرة	مضاف إليه مجرور.
موجود	خبر لا التافية للجنس مرفوع.
2 - لا	نافية للجنس.
ضدين	اسم لا النافية للجنس مبني على الياء؛ لأنه مثنى.
مجتمعان	خبر لا التافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.
3 - لا	نافية للجنس.
بأس	اسم لا التافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب، وخبرها محذوف جوازاً، أي: لا بأس عليك.

تدريبات

- 1 -

أخرج اسم لا التافية للجنس وبين حالة بنائه أو إعرابه، وأخرج خبرها وبين نوعه:

(1) قَالَ تَعَالَى:

﴿ذَلِكَ أَلِكْتَبُ لَا رَبَّ فِيهِ﴾⁽¹⁾

(2) قَالَ تَعَالَى:

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ﴾⁽²⁾

(3) لا طالب علم مُهْمِلٌ .

(4) أَحَبُّ الرِّيَاضَةِ وَلَا سِيَّما الْقَفْزُ.

- 2 -

قال الشاعر:

ولا خَيْرَ في حِلْمٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ

بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَةٍ أَنْ يُكَدَّرَا

أ- أعرب ما تحته خط .

ب- في البيت حرف ناسخ وفعل ناسخ، أخرجهما، وبين خبر كل منهما.

(2) سورة النساء من الآية ، 114.

(1) سورة البقرة من الآية ، 2.

الصَّرْفُ

عِلْمُ الصَّرْفِ

إنّ ميدان علم الصرف من أهم ميادين اللغة العربية، فينبغي أن يقدّم على غيره من علوم العربية.

وكّل دارس للغة يحتاج إلى علم الصرف، فبعلم الصرف نضبط صيغ الكلمة، ونعرف تصرّفها ونستطيع أن نصغرها وأن ننسب إليها، وبه نتمكن من معرفة الجموع القياسية والسماعية، ونبحث فيما يعتري الكلمة من الصحة والإعلال، فيجب على كل متعلم أن ينظر في قواعده حتى لا يشيع الخطأ، وينتشر التحريف، وحتى يصون لسانه وقلمه من الخطأ.

المجرّد والمزید:

سبق أن درست الميزان الصّرفي، وتبيّن لك أن الكلمة العربية إمّا مجردة وإمّا مزيدة.

والمجرّد: ما كانت جميع حروفه أصليّةً، وهو إمّا اسمٌ ثلاثيّ نحو: ولد، أو رباعيّ نحو: جَعْفَر، أو خماسيّ نحو: سَفَرَجَل، وإمّا فعل ثلاثيّ نحو: كَتَب، أو رباعيّ نحو: دَخَرَج.

والمزید: ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصليّة، وهو كذلك إمّا اسم نحو: منصور، وإمّا فعل نحو: انتصر، والفعل يصل بالزيادة إلى ستّة أحرف نحو: استقبل، ولا يزيد على ذلك أيضاً. وسنكتفي هنا بدراسة أوزان الفعل المجرّد والفعل المزید.

أو زان الفعل المجرّد والفعل المزید:

عرفنا أنّ المجرّد من الأفعال ما كانت جميع حروفه أصليّة، ويكون ثلاثياً مثل: كَتَب، فَهَم، سَهْل. ورباعيّاً مثل: دَخَرَج، زَلْزَل.

والمزید: ما زيد على حروفه الأصليّة حرف أو أكثر، مثل: جَهَّز، شاهد، انكسر، تفاهم. وكما ذكرنا فإنّ الفعل لا يصل بالزيادة إلى أكثر من ستة أحرف.

(أ) أوزان الفعل المجرّد:

الفعل المجرّد إمّا ثلاثيّ وإمّا رباعيّ

(1) الثلاثيّ المجرّد:

باعتبار صيغة الماضي فإنّ للثلاثيّ المجرّد ثلاثة أوزان هي :

فَعَلَ؛ نحو: نَصَرَ. وانظر أمثلة لهذا الوزن في الجدول الآتي:

الوزن	الفعل
فَعَلَ	دَخَلَ، قَالَ، مَدَّ * عَزَا، ضَرَبَ، جَلَسَ، وَعَدَ، رَمَى، فَلَحَ، ذَهَبَ، قَرَأَ، وَضَعَ

فَعِلَ؛ نحو: فَرِحَ. وانظر أمثلة لهذا الوزن في الجدول الآتي:

الوزن	الفعل
فَعِلَ	سَمِعَ، شَرِبَ، حَسِبَ، نَعِمَ، وَثِقَ

فَعُلَ؛ نحو: كَرَّمَ. وانظر أمثلة لهذا الوزن في الجدول الآتي:

الوزن	الفعل
فَعُلَ	حَسَنَ، لَوَّمَ، عَذَّبَ، كَثُرَ، فَضَحَ، سَهَلَ

2 (الرِّباعي المجرّد:

لهذا النوع من الأفعال وزن واحد هو فَعْلَلٌ، وفي الجدول الآتي أمثلة له:

الوزن	الفعل
فَعْلَلٌ	دَحْرَجَ، عَسَكَرَ، عَرَبَدَ، زَلَزَلَ، بَسَمَلَ، حَوَّقَلَ، بَعَثَرَ، وَسَوَّسَ

(* إذا حدث إدغام في الكلمة فإنه لا يؤثر في الميزان.

الصَّرْفُ

(ب) أوزان الفعل المزيد:

1 - مزيد الثلاثي :

الفعل الثلاثي يُزاد بحرف واحد أو حرفين أو ثلاثة.

الثلاثي المزيد بحرف واحد يأتي على ثلاثة أوزان. وفي الجدول الآتي ما يوضح ذلك :

الوزن	الفعل
أَفْعَلْ	أَكْرَمَ، أَخْرَجَ، أَشْرَفَ، أَحْسَنَ
فَاعِلْ	نَاصِلَ، كَاتَبَ، نَاقَشَ، نَاصَرَ
فَعَّلْ	عَلَّمَ، هَدَّبَ، حَسَّنَ، شَرَّفَ

الثلاثي المزيد بحرفين يأتي على خمسة أوزان، وفي الجدول الآتي بيان لها مع التمثيل.

الوزن	الفعل
انْفَعَلَ	انْكَسَرَ، انْخَدَعَ، انْصَهَرَ، انْطَلَقَ
افْتَعَلَ	اِحْتَدَمَ، اِتَّظَمَ، اِنْتَصَرَ، ارْتَفَعَ
افْعَلَّ	اِحْمَرَّ، اِصْفَرَ، اِعْوَجَّ، اِزْوَرَّ
تَفَعَّلَ	تَعَلَّمَ، تَكَبَّرَ، تَعَرَّفَ، تَحَسَّنَ
تَفَاعَلَ	تَشَاجَرَ، تَبَاعَدَ، تَنَاصَرَ، تَعَاظَمَ

الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف يأتي على أربعة أوزان، وفيما يأتي بيان لها مع التمثيل.

الوزن	الفعل
اسْتَفْعَلَ	اسْتَغْفَرَ، اسْتَنْجَدَ، اسْتَخْرَجَ، اسْتَنْفَدَ
افْعَوْعَلَ	اعْشَوْشَبَ، اخْشَوْشَنَ، اغْرُورِقَ، اخْدُودَبَ
افْعَالَ	اِحْمَارًا، اخْضَارًا، اِصْفَارًا
افْعُولَ	اجْلُودَ ⁽¹⁾ ، اِغْلُوطَ ⁽²⁾

(2) اِغْلُوطَ: تعلَّقَ بعنق البعير.

(1) اجْلُودَ: أسرع.

(2) مزيد الرباعي :

الفعل الرباعيّ المزيد يزداد بحرف واحد أو بحرفين اثنين :
الرباعي المزيد بحرف واحد، له وزن واحد.

الوزن	الفعل
تَفَعَّلَ	تَدَحَّرَجَ، تَسَرَّيَلْ، تَلَعَنَمَ، تَزَلَزَلْ

الرباعي المزيد بحرفين، له وزنان هما:

الوزن	الفعل
افْعَنْلَلْ	افْرَنْقَعَ ⁽¹⁾ ، اَحْرَنْجَمَ ⁽²⁾
افْعَلَلْ	اقْشَعَرَ، اِظْمَأَنَّ، اِذْلَهَمَ ⁽³⁾

تدريبات

- 1 -

- أ) وضح أهمية دراسة علم الصرف .
 ب) وزن (يمتدّ) هو (يفتعل) فما وزن ماضيه؟ وما الحروف الزائدة؟
 ج) زن الكلمات الآتية :
 علم، علوم، صيغ، قواعد، الإعلال.

- 2 -

- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾⁽¹⁾
 قَالَ تَعَالَى: ﴿يُودُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾⁽²⁾
 قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَبْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾⁽³⁾
 أ- استخرج من الآيات كل فعل مزيد وزنه، ثم بين أحرف الزيادة، وكل فعل مجرد وبين وزنه .
 ب- زن الكلمات الآتية : أَلْف ، رَبُّ ، كلمات .

- 3 -

- أ- الأفعال الآتية مجرّدة فاجعل الأول مزيداً بحرف، والثاني بحرفين ، والثالث بثلاثة .
 (كتب ، نقل ، فتح) .
 ب- ضَعَّف عين الأفعال السابقة ثم زن كل واحد منها بعد التضعيف .

- 4 -

- أ- الفعل الرباعي المزيد بحرف واحد له وزن واحد، اذكره ومثل له بمثاليين .
 ب- ما حروف الزيادة في : (احمأرأ، اعشوأشبأ، استعمرأ)؟ وما وزن كل فعل منها؟

- 5 -

- أ- الرباعي المزيد بحرفين يأتي على وزنين. اذكرهما، ومثل لكل منهما بمثال واحد.
 ب- ما وزن (ادلهم)؟ وما نوعه؟
 - ما وزن (هم)؟ وما نوعه؟
 - ما وزن (استدل)؟ وما نوعه؟

المَعَاجِمُ اللُّغَوِيَّةُ

لفظة (عَجَمَ) في العربية تعني الإبهام وعدم الوضوح وزيدت الهمزة (أعجم) للسلب، أي إزالة الإبهام. فأعجمت الكلام أزلت استعجابه، أي وضحته وتبينته. وقد اشتق من (أعجم) اسم المفعول (مُعْجَم)، ثم أطلقت كلمة (معجم) على المعاجم اللغوية .

فالمعجم هو كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، ومرتبة ترتيباً خاصاً .

أولاً: أنواع المعاجم:

لاحظ علماء العربية جانبي اللفظ والمعنى في الكلمة، لذلك ألفوا نوعين من المعاجم هما: معاجم الألفاظ، ومعاجم المعاني، ثم اعتنوا ببعض الكتب فألفوا معاجم المفردات، واهتموا بالعلوم فألفوا معاجم المصطلحات، وأدركوا ما يقع فيه المتكلم من أخطاء، فصنّفوا معاجم الأخطاء الشائعة في بعض الأوساط الثقافية.

والمعاجم اللغوية كثيرة، منها القديم والحديث. والمشهور من المعاجم القديمة: الصّحاح للجوهري، ومختار الصّحاح للرازي، والمصباح المنير للفيومي، والقاموس المحيط للفيروز آبادي، وتهذيب اللغة للأزهري. والمشهور من المعاجم الحديثة:

المنجد للمعلوف، والمعجم الوسيط. الذي أخرجه المَجْمَعُ اللُّغَوِيُّ بالقاهرة .

ترتيب المعاجم :

ترتب المعاجم ترتيباً يسهل على المتعلم والباحث طريقة الكشف عنها، وهناك طريقتان لترتيب هذه المفردات :
الطريقة الأولى:

تتمثل في ترتيب الكلمات على حسب حروفها الهجائية الأصلية، أي مجردة من الأحرف الزائدة، مع الابتداء بالحرف الأول من الكلمة، فالثاني، ثم الثالث، ويمكن توضيح هذه الطريقة في الخطوات التالية:

(أ) تُقسّم الكلمات إلى ثمانية وعشرين باباً، كل باب منها يختص بحرف معين من حروف الهجاء، التي يبلغ عددها ثمانية وعشرين حرفاً، ويُذكر في الباب جميع الكلمات التي تبدأ بهذا الحرف.

(ب) ترتب الكلمات في كل باب بحسب ترتيب الحرف الثاني بين الحروف الهجائية، ثم الحرف الثالث، فمثلاً كلمة (أمر) تجدها في باب (الهمزة) وتجدها مكانها بين الكلمات التي ثانیها (الميم) وثالثها (الراء).

والمعاجم التي تتبع هذه الطريقة هي:
أساس البلاغة، والمصباح المنير، ومختار الصحاح، والمعجم الوسيط.
الطريقة الثانية :

تتمثل في ترتيب الكلمات على حسب حروفها الأصلية، أي مجردة من أحرف الزيادة، ومبتدئة بالحرف الأخير من الكلمة، وتقسّم الكلمات في هذه الطريقة إلى ثمانية وعشرين باباً، والباب هو الحرف الأخير من الكلمة، وفي كل باب عدة فصول باعتبار الفصل هو الحرف الأول من الكلمة. وترتب الكلمات في كل فصل بحسب ترتيب الحرف الثاني بين حروف الهجاء.

والمعاجم التي تتبع هذه الطريقة، هي: الصحاح، القاموس المحيط، لسان العرب، تاج العروس.

فإذا كشفت عن كلمة: أَبَرَ: مثلاً تجدها في باب (الراء) فصل (الهمزة) وتجد مكانها بين الكلمات التي ثانیها حرف (الباء). وكلتا الطريقتين تقوم على ترتيب الحروف الهجائية

(أ. ب. ت. ث. ج ... إلى الیاء).

طريقة الكشف في المعاجم:

عرفنا أن معاجم الألفاظ تفيدنا في فهم معاني الكلمات الغامضة، وضبط بنية الكلمة، ومعرفة مشتقاتها. وأن هناك نظامين للتصنيف. وقبل التدريب على الكشف لا بد لنا من استدعاء ما درسناه في الميزان الصرفي، وفي المجرد والمزید لنذكر الأمور الآتية:

(1) إذا كانت الكلمة المراد الكشف عنها مزيدة نجردها من أحرف الزيادة.

فبالتجريد نعرف أن مادة (استقبل) هي (قبل). ومادة (مساومة) هي (سوم) وهكذا.

والميزان الصرفي يساعدنا على معرفة الزائد من الأصلي، فوزن استقبل استفعل، ومساومة مفاعلة.

(2) إذا كانت الكلمة المراد الكشف عنها فعلاً مضارعاً، نأتي بماضيه ونحذف حروف الزيادة ف (يترسخ) بالتجريد نعرف أن مادتها (رسخ)، وهكذا.

(3) إذا كانت الكلمة المراد الكشف عنها فيها حذف نردّ المحذوف، ف (زِن) ماضيها (وزن) وهذه هي مادة الكلمة، وكذلك (بع) نردّ إليها المحذوف فنعرف أن مادتها (بيع).

(4) إذا كانت الكلمة المراد الكشف عنها جمعاً نأتي بمفردها ثم نحذف الزائد فيها. ف (معايير) مفرده (معيار) وبالتجريد تصير (عير) وهذه هي مادة الكلمة، وكذلك (أنشطة) مفردها (نشاط)، وبالتجريد تكون مادة الكلمة (نشط) وهكذا.

(5) إذا كانت عين الكلمة المراد الكشف عنها ألفاً نردّها إلى أصلها الواو أو الياء.

ففي (طاف) نعرف أصل الألف من المضارع (يطوف) ومادة الكلمة هي (طوف).

وفي (سال) نعرف أصل الألف من المضارع (يسيل) ومادة الكلمة (سيل) وهكذا .

(6) إذا كانت لام الكلمة المراد الكشف عنها ألفاً نردّها إلى أصلها الواو أو الياء.

ففي (نما) نعرف أصل الألف من المضارع (ينمو) ومادة الكلمة (نمو).

وفي (بكى) نعرف أصل الألف من المضارع (يبكي) ومادة الكلمة (بكي).

فأصل الألف في الكلمة الأولى واو، وفي الكلمة الثانية ياء.

وقد لا يسعفنا المضارع في معرفة أصل الألف كما في (نهي)، فنأتي بالمصدر (النهي) ليتضح أن أصل الألف ياء وأن مادتها (نهي) .

فلا بد من اللجوء إلى بعض، أو كل العمليات الصّرفية السابقة للوصول إلى أصول الكلمة، فبتلك العمليات نعرف أن أصل (استدامة) هو (دوم)، وأن أصل (انتقال) (نقل)، وأن أصل (عِدْ) (وعد) وهكذا .
أ- الكشف في القاموس المحيط:

القاموس المحيط للفيروز آبادي، من المعاجم التي تجعل الحرف الأخير باباً والحرف الأول فصلاً فكيف نكشف فيه عن معاني:
استراح ، طال، التبيان، عُدْ، مفاتيح، لام، دعا، شوى، استنتاج، دم ؟

لتعرف ذلك تأمل في الجدول التوضيحي الآتي:

الكلمة	وزنها	أصلها	طريقة الكشف
استراح	استفعل	روح	يكشف عنها في باب الحاء فصل الراء
طال	فعل	طول	يكشف عنها في باب اللام فصل الطاء
التبيان	التفعّل	بين	يكشف عنها في باب النون فصل الباء
عُدّ	فل	عود	يكشف عنها في باب الدال فصل العين
مفاتيح	مفاعيل	فتح	يكشف عنها في باب الحاء فصل الفاء
لام	فعل	لوم	يكشف عنها في باب الميم فصل اللام
دعا	فعل	دعو	يكشف عنها في باب الواو فصل الدال
شوى	فعل	شوي	يكشف عنها في باب الياء فصل الشين
استنتاج	استفعال	نتج	يكشف عنها في باب الجيم فصل النون
دم	فع	دي	يكشف عنها في باب الياء فصل الدال

ب- الكشف في مختار الصحاح:

مختار الصحاح للرازي من المعاجم التي وضعت على أساس أواخر الحروف، إلا أن (محمود خاطر) أعاد ترتيبه على نظام أوائل الحروف فصار بذلك سهل التناول.

فكيف نكشف عن معاني الكلمات الآتية في هذا المعجم ؟

استراح، طال، التبيان، عُدْ، مفاتيح، لام، دعا، شوى، استنتاج، دم. لتعرف ذلك انظر الجدول الآتي :

الكلمة	وزنها	أصلها	طريقة الكشف
استراح	استفعل	روح	يكشف عنها في باب الراء مع الواو فالحاء
طال	فعل	طول	يكشف عنها في باب الطاء مع الواو فاللام
التبيان	التفعّل	بين	يكشف عنها في باب الباء مع الياء فالنون
عُدْ	فل	عود	يكشف عنها في باب العين مع الواو فالدال
مفاتيح	مفاعيل	فتح	يكشف عنها في باب الفاء مع التاء فالحاء
لام	فعل	لوم	يكشف عنها في باب اللام مع الواو فالميم
دعا	فعل	دعو	يكشف عنها في باب الدال مع العين فالواو
شوى	فعل	شوي	يكشف عنها في باب الشين مع الواو فالياء
استنتاج	استفعل	نتج	يكشف عنها في باب النون مع التاء فالجيم
دم	فع	دي	يكشف عنها في باب الدال مع الميم فالياء

التوضيح :

من خلال الجدول يتضح أن الخطوات الأولى في الكشف في هذا المعجم هي ذاتها الخطوات الأولى في الكشف في القاموس المحيط ونظائره، فلا بد من تجريد الكلمة، وردها إلى الماضي إذا كانت فعلاً مضارعاً، وإلى المفرد إذا كانت جمعاً، ورد المحذوف، ورد الألف إلى أصلها إذا كانت عين الكلمة أو لامها. والاختلاف بين هذا المعجم والمعجم السابق أنَّ هنا ينظر إلى الحرف الأول على أنه الباب ثم الثاني ثم الثالث.

نذكر أن من المعاجم التي تتبع هذه الطريقة الجوهرة لابن دريد، ومقاييس اللغة لابن فارس، أساس البلاغة للزمخشري، المعجم الوسيط، وهو صادر عن مجَمِّع اللغة العربية بالقاهرة، مختار القاموس للطاهر الزاوي. ج- الكشف في لسان العرب :

عرفنا أن هذا المعجم يعتمد الحرف الأخير باباً والحرف الأول فصلاً، فكيف تكشف عن استفتاح، براقع، ارتفاع، يستنكف؟. لتعرف ذلك انظر الجدول التوضيحي:

الكلمة	وزنها	أصلها	طريقة الكشف
استفتاح	استفعال	فتح	يكشف عنها في باب الحاء فصل الفاء
براقع	فعال	برقع	يكشف عنها في باب العين فصل الباء
ارتفاع	افتعال	رفع	يكشف عنها في باب العين فصل الراء
يستنكف	يستفعل	نكف	يكشف عنها في باب الفاء فصل النون
يتصرف	يتفعل	صرف	يكشف عنها في باب الفاء فصل الصاد

التوضيح :

من خلال الجدول يتضح لك كيف تم الوصول إلى مادة كل كلمة، حيث رُدّ المضارع والمصدر إلى الماضي وحذفت الزوائد ورد الجمع إلى مفرده. وتلاحظ أن (استفتاح) يكشف عنها في باب الحاء، فصل الفاء، وأن (براقع) و(ارتفاع) في باب واحد والفصل مختلف.

تنبه إلى أن المعجم سيوضح لك ضبط المضارع من (فتح) أي سيبين لك حركة عين (يفتح)، وكذلك حركة عين (يرفع) و (ينكف) و (يصرف). فإذا وجدت أن الفعل من باب «نَصَرَ» فالفعل مضارعه مضموم العين «يُنْصِرُ»، وإذا قيل لك من باب «فتح» فالفعل مضارعه مفتوح العين «يَفْتَحُ»، وهكذا .

د/ الكشف في المعجم الوسيط:

عرفنا أن هذا المعجم يعتمد الحرف الأول ، فالحرف الأول هو الباب، فالثاني، ثم الثالث، فكيف نكشف عن معاني: استفتاح، براقع، ارتفاع، يستنكف، يتصرف؟

الكلمة	وزنها	أصلها	طريقة الكشف
استفتاح	استفعال	فتح	يكشف عنها في باب الفاء مع التاء فالحاء
براقع	فعالل	برقع	يكشف عنها في باب الباء مع الراء فالقاف فالعين
ارتفاع	افتعال	رفع	يكشف عنها في باب الراء مع الفاء فالعين
يستنكف	يستفعل	نكف	يكشف عنها في باب النون مع الكاف لفاء
يتصرف	يتفعل	صرف	يكشف عنها في باب الصاد مع الراء فالفاء

التوضيح :

تلاحظ أن ما قمنا به في السابق من تجريد، وتحويل إلى الماضي، أو إلى المفرد هو ما قمنا به هنا، والمختلف عن السابق هو اعتماد التصنيف المتبع لهذا المعجم، وهو أن الحرف الأول هو الباب ثم تأتي الكلمة وفق مواضع الحرف الثاني فالثالث من حروف الهجاء .

القاعدة

أ) عند الكشف عن معنى الكلمة في القاموس المحيط أو لسان العرب أو ما يناظرهما تتبع الخطوات الآتية :

1 - تجريد الكلمة من أحرف الزيادة .

2 - ردّها إلى المفرد أو إلى الماضي .

3 - ردّ المحذوف .

4 - إذا كانت عين الكلمة أو لامها ألفاً تردّ إلى أصلها .

5 - يكشف عن الكلمة فيكون الحرف الأخير باباً والأول فصلاً .

ب) عند الكشف عن معنى الكلمة في مختار الصحاح أو المعجم الوسيط أو ما يناظرهما تتبع الخطوات الأربعة السابقة ثم يكشف عن الكلمة في باب الحرف الأول فالثاني ثم الثالث .

المعاجم اللغوية

تدريبات

- 1 -

قَالَ تَعَالَى:

﴿فَاطَرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذَرُوكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾⁽¹⁾

أ- في أساس البلاغة، ولسان العرب اكشف عن معاني الكلمات الآتية:
فاطر، الأنعام، يذروكم.

ب- اضبط بنية الكلمات الآتية: جعل، يذروكم، البصير.

- 2 -

- اضبط عَيْنَ كُلِّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، مُسْتَعِينًا بِمُعْجَمٍ لُغَوِيٍّ :
يصل - يهزم - يصمت - يقهر - يدفع - يقرع .

- 3 -

أ- رتّب الكلمات الآتية وفق ورودها في مختار القاموس:

الوصول، الأصول، الأسود، الأمور، الجشع.

ب- رتّب الكلمات الآتية وفق ورودها في تاج العروس:

التواحي، التواجي، التوائب، التواصب، القلوب، الاستقلالات.

- 4 -

قال الشاعر:

ذريني وعلمي بالأمور وشيمتي

فما طائري يوماً عليك بأخيلا

أ - اكشف في معجمك عن معاني الكلمات الآتية: ذريني، شيمتي، أخيلا.

ب- اذكر المادة الأصلية للكلمات الآتية: الفتى - المصائب.

(1) سورة الشورى: الآية، 11 .

قال ابن الرومي في حُبِّ الوطن:

وَأَلَا أَرَى غَيْرِي لَهُ الدَّهْرَ مَالِكًا
مَا رَبُّ قَضَاهَا الشَّبَابُ هُنَالِكَ

وَلِي وَطَنٌ أَلَيْتُ إِلَّا أَبْيَعُهُ
وَحَبَّبَ أَوْطَانُ الرِّجَالِ إِلَيْهِمْ

1 - اشرح البيتين في أسلوب أدبي.

2 - كيف تكشف عن معنى كل كلمة تحتها خط. فيهما؟

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ① قُمْ فَأَنْذِرْ ② وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ③ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ④ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ⑤ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْبِرُ ⑥ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ⑦﴾ (١)

1 - من المخاطب في هذه الآيات؟ وبماذا أمر؟

2 - اكشف عن معاني الكلمات الآتية مرة في القاموس المحيط وأخرى في

المعجم الوسيط: المدثر، ثيابك، تستكثر.

3 - جرد الكلمات الآتية من الزيادة: فأندر، فكبر، فاصبر.

كيف تكشف عن كل كلمة من الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية:

1 - قَادَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الرِّعْيَةَ بِسِيَاسَةِ قَوَامُهَا: لِيْنٌ فِي غَيْرِ ضَعْفٍ، وَشِدَّةٍ فِي غَيْرِ عُنْفٍ

2 - الْحِلْمُ سَيْدُ الْأَخْلَاقِ. 3 - الْإِتِّحَادُ قُوَّةٌ.

4 - قَالَ تَعَالَى: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ﴾ (٢)

1 - رتب الكلمات الآتية وفق ورودها في مختار الصحاح:

الاستعمار، الاستقلال، الاستفتاح، الاسترحام، الاستلھام، سعي، سبيل،
سمين، سلوم.

2 - رتب الحروف الآتية ترتيباً ألفبائياً: د، س، ع، ي، ش، غ، و، م، ت، ج.

3 - أ) اذكر الخطوات الأوليّة المتبعة في الكشف عن معاني الكلمات الآتية:

قل، انتحال، يتداول.

ب) اكشف عن معاني الكلمات السابقة في تاج العروس.

الإملاء

التاء المفتوحة والتاء المربوطة

(أ) التاء المفتوحة :

هي التاء التي لا يمكن نطقها هاء عند الوقوف عليها، وتسمى أيضا التاء المبسوطة .
الأمثلة :

- (1) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ① وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾⁽¹⁾
- (2) إذا أحسنت اختيار الأصدقاء تنجح في حياتك .
- (3) زيت الزيتون من أجود أنواع الزيــــــــــــــــوت.
- (4) الصحابيــــــــــــــــات مجاهدات فاضلات.
- (5) يجب أن نحافظ على أوقات الصــــــــــــــــلاة .

(6) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾⁽²⁾

التوضيح :

إذا نظرت إلى الأمثلة السابقة تجد كل مثال منها قد اشتمل على كلمة أو أكثر بهاء تاء مفتوحة، ففي المثال الأول نجد التاء في (زلزلت، أخرجت) كتبت مفتوحة؛ لأنها لحقت آخر الفعل، وسواء كانت هذه التاء ساكنة للتأنيث كما في الآية الأولى، أو كانت ضميراً متحركاً كما في (أحسنت) في المثال الثاني .
وفي المثال الثالث نجد التاء في (زيت) كتبت مفتوحة، وذلك لوقوعها في آخر الاسم المفرد أو الجمع، وما قبلها ساكن.
وفي المثال الرابع نجد التاء في (الصحابات، مجاهدات، فاضلات) كتبت مفتوحة لأنها وقعت في آخر جمع المؤنث السالم، وكذلك إذا وقعت في آخر ما يلحق بهذا الجمع مثل: أولات، أذرعات، عرفات.

(*) التاء في (زلزلت، أخرجت) في الأصل ساكنة، وحركت بالكسر بسبب التقاء الساكنين.

(1) سورة الزلزلة الآية من 1 - 2 . (2) سورة ص من الآية 3

وفي المثال الخامس كتبت التاء مفتوحة كما في (أوقات)؛ لأنها وقعت في آخر اسم مجموع جمع تكسير، ومفرده (وقت) مختوم بتاء مفتوحة، ومثله كذلك: أبيات، أصوات، زيوت. فهذه الكلمات مجموعة جمع تكسير ومفردها: بيت، صوت، زيت، ينتهي بتاء مفتوحة.

وفي المثال الأخير نجد التاء في (لات) كتبت مفتوحة؛ لأنها لحقت آخر الحرف، ومثله كذلك: لیت، وربت، وثمت، ولعلت.

القاعدة

- أ) التاء المفتوحة أو المبسوطة هي التي لا يمكن نطقها هاء عند الوقف عليها. ومن أشهر مواضعها ما يأتي:
- 1 - التاء التي تلحق آخر الفعل سواء كانت ساكنة للتأنيث أو كانت ضميراً متحرراً.
 - 2 - التاء في آخر الاسم المفرد أو الجمع وما قبلها ساكن.
 - 3 - التاء في آخر جمع المؤنث السالم وما ألحق به.
 - 4 - التاء في آخر جموع التكسير إذا كان مفردها مختوماً بتاء مفتوحة.

ب) التاء المربوطة:

وهي التاء التي ينطق بها هاء عند الوقف عليها، وتسمى أيضاً التاء القصيرة أو المقفلة.

الأمثلة:

- 1) السَيِّدَةُ عائِشَةُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - هِيَ أَصْغَرُ زَوَاجَاتِ الرَّسُولِ - عليه الصلاة والسلام.
- 2) نِعِمَّتِ الْفَتَاةُ الْمُسْلِمَةُ.
- 3) الْمُسْلِمُونَ هُمْ دُعَاةُ الْحُرِّيَّةِ وَالسَّلَامِ.

التوضيح :

ذا نظرت في الأمثلة السابقة تجد كلاً منها قد اشتمل على تاء مربوطة، ففي المثال الأول نجد التاء وقعت في آخر الاسم المفرد (السيدة، عائشة) ، وقد انفتح ما قبلها لفظاً وهو الدال والشين، وإذا كانت كذلك تكتب مربوطة. وفي المثال الثاني وقعت التاء في آخر اسم مفرد (الفتاة) وقد انفتح ما قبلها تقديرًا؛ لأن الألف التي وقعت قبل التاء أصلها الياء، ونعرف ذلك بجمع هذا الاسم فنقول: فتيات، فالألف إذاً متحركة في التقدير ومثلة كذلك: حياة، فلاة، زكاة، صلاة، وإذا كانت كذلك تكتب تاء مربوطة .

أما المثال الأخير فقد وقعت التاء في آخر اسم مجموع جمع تكسير وهو (دعاة) ومفرد هذا الجمع (داع) لا ينتهي بتاء مفتوحة، ومثله كذلك قضاة، جُناة، سعاة، إخوة، ومفرداتها على الترتيب هي: قاض، جان، ساع، أخ. ولا يوجد في واحدة منها تاء مفتوحة، وإذا كانت كذلك تكتب تاء مربوطة .

تنبيه :

عند إضافة الاسم الذي ينتهي بتاء مربوطة إلى ضمير يجب أن تفتح هذه التاء أي تكتب تاء مفتوحة مثل: ابنتك تلميذة مجتهدة.

القاعدة

التاء المربوطة أو التاء القصيرة أو المقفلة هي التاء التي ينطق بها هاء عند الوقف عليها ولها موضعان :

- (1) في آخر كل اسم مفرد إذا انفتح ما قبلها لفظاً أو تقديرًا .
- (2) في آخر كل جمع تكسير ليس في مفردة تاء مفتوحة.

الألف اللينة

وهي ألف إطلاق أو إشباع لا تقبل الحركة، أي ساكنة وما قبلها مفتوح، وتسمى أيضاً حرف مدّ أو الألف الطويلة، ولا تقع إلا متوسطة أو متطرفة في جميع أنواع الكلم: الاسم والفعل والحرف .

أ) الألف اللينة المتوسطة :

تُكتب الألف اللينة التي تقع في وسط الكلمة ألفاً في جميع أحوالها سواء أكانت في:

- الأسماء، مثل: صالح، عامر، قيام، استغفار.
- الأفعال، مثل: قام، ثار، يخاف، يتخاصم .
- الحروف، مثل: حَتّام؟، إلام؟ علام⁽¹⁾؟

ب) الألف اللينة المتطرفة:

(1) الألف اللينة المتطرفة في الأسماء:

الأمثلة :

(1) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرَوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾⁽²⁾

(2) قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى﴾⁽³⁾

(3) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾⁽⁴⁾

(4) يافا مدينة عربية فلسطينية اشتهرت بأجود أنواع البرتقال في العالم .

(5) هذا التلميذ هو الذي فاز بالجائزة.

(1) الأصل: (حق، إلى، على) بألف متطرفة مقصورة، وعند اتصالها بـ (ما) الاستفهامية غير المتبوعة بشيء كهاء السكت تكتب ألفاً مطلقاً كما في الأمثلة .

(2) البقرة من الآية : 157 (3) البقرة الآية : 119 (4) الشورى الآية : (35)

التوضيح :

إذا نظرت إلى جميع الأمثلة السابقة وجدت الأسماء التي في آخرها ألف لينة، تكتب تارة ألفاً مقصورة على شكل ياء غير منقوطة، في (الهدى، هدى، شورى) وتارة أخرى ألفاً ممدودة طويلة كما في (الصفاء، يافاء، هذا) ونتعرف في هذا الدرس على المواضع التي يجب أن تكتب فيها الألف اللينة المتطرفة في الأسماء ألفاً مماله أو مقصورة، وعلى المواضع التي يجب أن تكتب فيها ألفاً ممدوداً، وإليك إيضاحها بإيجاز:

(1) إذا وقعت الألف اللينة متطرفة في اسم معرب ثلاثي، فلا يخلو إما أن يكون أصلها واواً أو ياءً⁽¹⁾، فإن كان أصلها الواو أي منقلبة عن واو كتبت ألفاً ممدودة مثل كلمة (الصفاء) في المثال الأول، ومثلها كذلك: العصاء، القفاء، الحجا⁽²⁾.

وإن كان أصلها ياء كتبت مقصورة مثل كلمة (الهدى) في المثال الثاني، ومثلها كذلك: الفتى، الهوى، الحمى، النوى.

(2) إذا وقعت في اسم معرب زائد على ثلاثة، وتكون حينئذ رابعة أو خامسة أو سادسة، وفي هذه الحالة تكتب ألفاً مماله أو ألفاً مقصورة كما في كلمة (شورى) في المثال الثالث، ومثلها كذلك: الأعلى، مصطفى، مستشفى، كبرى، إلا إذا كانت مسبقة بياء، فإنها تكتب ألفاً فراراً من اجتماع الياءات، مثل: سجايا، قضايا، دنيا، ثريا.

(1) ويعرف هذا الأصل بتثنية الكلمة أو جمعها نحو: فتى، فإن الألف أصلها ياء؛ لأنه عند التثنية تقول: فتيان.

وكذلك العصفاء فإن الألف أصلها الواو؛ لأنه عند التثنية تقول: عصوان .

(2) العقل

- (3) إذا وقعت الألف اللينة في آخر الاسم المبني تكتب ألفاً طويلة أو ممدودة كما في (هذا) في المثال الأخير، ومثلها كذلك: أما، إذا، مَهْمَا، هُنَا، أَمَّا. ويستثنى من ذلك خمسة من هذه الأسماء المبنية قد كتبت ألفاً مقصورة أو ممالاة وهي: متى، أُنَى، لدى، الألى (اسم موصول بمعنى الذين) وأولى (اسم إشارة) للجمع.
- (4) إذا وقعت الألف اللينة في آخر الأسماء الأعجمية تكتب ألفاً كما في كلمة (يافا) في المثال الرابع، ومثلها كذلك أَرِيحَا، حَيْفَا، دارا،⁽¹⁾ فرنسا، إيطاليا. ماعدا خمسة أعلام أعجمية فإنها تكتب بالياء وهي: متى، عيسى، موسى، كسرى، بخارى.

القاعدة

- الألف اللينة هي ألف لا تقبل الحركة ويكون ما قبلها مفتوحاً وتسمى ألف المد أو الألف الطويلة، وتقع متوسطة ومتطرفة.
- فإن كانت متطرفة فيما أن تكون في الأسماء أو في الأفعال أو في الحروف فإن كانت متطرفة في الأسماء فتكتب كما يلي :
- (1) إذا وقعت ثلاثة كتبت ألفاً ممدودة أو طويلة إن كان أصلها الواو، وألفاً مقصورة أو ممالاة إن كان أصلها الياء.
- (2) إذا وقعت أربعة فأكثر كتبت ألفاً مقصورة أو ممالاة إلا إذا كانت مسبقة بياء فإنها تكتب ألفاً ممدودة أو طويلة .
- (3) إذا وقعت في آخر الأسماء الأعجمية كتبت ألفاً ممدودة أو طويلة إلا في خمسة أعلام فإنها تكتب ألفاً مقصورة أو ممالاة .
- (4) إذا وقعت في آخر الأسماء المبنية كتبت ألفاً ممدودة أو طويلة إلا في خمسة أسماء فإنها تكتب ألفاً مقصورة أو ممالاة .

(1) دارا: ملك من ملوك الفرس قتله الإسكندر المقدوني.

(2) الألف اللينة المتطرفة في الأفعال والحروف.

الأمثلة :

- (1) قال تعالى ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ۝ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ۝ فَسَنِيَرُهُ لِلْيُسْرَى ۝ ﴾⁽¹⁾
- (2) قال تعالى ﴿ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۝ ﴾⁽²⁾
- (3) رَمَى الطُّفْلُ الْفَلَسْطِينِي الْجَنْدِيَّ الْإِسْرَائِيلِيَّ بِالْحِجَارَةِ .
- (4) لَوْلَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ لَأَنْدَثَرَتِ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ .

التوضيح :

بالرجوع إلى جميع الأمثلة السابقة نجد كلاً منها قد اشتمل على فعل أو حرف آخره ألف لينة، وإذا أمعنا النظر في هذه الألف نجدها قد وقعت رابعة في الفعل (أعطى)، خامسة في الفعل (اتقى) في المثال الأول، وثالثة في الفعلين (عفا، رمى) في المثالين الثاني والثالث، وفي آخر الحرف (لولا) في المثال الأخير وهي تختلف في الكتابة من مثال إلى آخر في الأمثلة السابقة، فتارةً تكتب ألفاً ممدودة (طويلة)، وتارةً أخرى تكتب ألفاً مقصورة، وإليك بيان مواضعها باختصار:

- (1) إذا كانت الألف اللينة آخر فعل غير ثلاثي كتبت ألفاً مماله أو مقصورة كما في الفعل الرباعي (أعطى)، والخماسي (اتقى)، في المثال الأول، ومثله السداسي نحو (استدعى)

(1) سورة الليل : الآيات 7.6.5 .

(2) سورة الشورى: من الآية (40).

- (2) ويستثنى من هذه القاعدة إذا كانت هذه الألف مسبقة بياء نحو: استحياء، يحيا، فإنها تكتب ألفاً فراراً من اجتماع الياءات. إذا كانت الألف اللينة آخر فعل ثلاثي تكتب ألفاً إذا كان أصلها الواو نحو: (عفا) في المثال الثاني، ومثله كذلك : دعا، سما، تلا، وتكتب ألفاً مقصورة إذا كان أصلها الياء نحو: (رمى) في المثال الثالث، ومثله كذلك: قضى، هدى، هوى، مشى .
- (3) إذا كانت آخر الحرف كتبت ألفاً نحو (لولا) في المثال الأخير، وكذلك مثل: إلا، إذا، إماء، ألا، لوما . ويستثنى من هذه القاعدة أربعة أحرف كتبت فيها هذه الألف مقصورة أو مماله وهي: حتى، على، إلى، بلى.

القاعدة

- تكتب الألف اللينة المتطرفة في الأفعال والحروف كما يأتي :
- (1) إذا وقعت رابعة فصاعداً كتبت ألفاً مقصورة أو مماله إلا إذا كانت مسبقة بياء فإنها تكتب ألفاً ممدودة أو طويلة .
- (2) إذا وقعت ثالثة كتبت ألفاً ممدودة أو طويلة إن كان أصلها الواو، وألفاً مقصورة إن كان أصلها الياء.
- (3) إذا كانت في آخر الحرف تكتب ألفاً ممدودة أو طويلة إلا في أربعة أحرف فتكتب ألفاً مقصورة .

تدريبات

- 1 -

- (أ) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا﴾⁽¹⁾
 (ب) قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾⁽²⁾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ؟⁽²⁾
 (ج) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾⁽³⁾
 (د) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدَّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْأَكْلِيَّةِ﴾⁽⁴⁾

(هـ) قال الشاعر:

إِذَا شِئْتُ حَقَّتْ بِي عَلَى كُلِّ سَابِغٍ
 رِجَالُ كَأَنَّ الْمَوْتَ فِي فَمِهَا شَهْدُ

وقال الآخر:

أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا
 فَأُخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ

- 2 -

أخرج مما سبق ما يأتي:

- (أ) خمس كلمات بها تاء مفتوحة، وبين سبب كتابتها على هذا الشكل.
 (ب) ثلاث كلمات بها تاء مربوطة، وبين سبب كتابتها على هذا الشكل.
 (ج) (أُنَى) في القول الكريم اسم مبني آخره ألف لينة. اذكر سبب كتابتها ألفاً مقصورة مع ذكر القاعدة الكلية لهذه الألف.

(2) سورة المؤمنون الآية من 88 إلى 89

(1) سورة البقرة من الآية 124

(4) سورة المؤمنون الآية: 20.

(3) الذاريات الآية: 56

تدريبات

- 3 -

بين السبب في كتابة التاء مرة مربوطة، ومرة أخرى مفتوحة في الكلمات الآتية:
عنكبوت، زيت، قضاة، عرفات، أبيات، هيهات، ثمت، لعلت، شجرة، فتاة، صلاة.

- 4 -

أ- اذكر مواضع الألف اللينة المتطرفة في الأفعال مع التمثيل.
ب- وضح السبب في كتابة الألف اللينة المتطرفة تارة ألفاً ممدودة، وتارة ألفاً مقصورة في الكلمات الآتية :
زُلَيْخَا ، سبها ، يحبى ، إلى ، رمى ، الأعلى ، سما ، مُنَحْنَى .

الحروف التي تزداد والحروف التي تُحذف

هناك حروف تزداد في بعض الكلمات، وزيادتها في الرسم دون النطق.
وهناك حروف تُحذف من بعض الكلمات، وحذفها في الرسم دون النطق كذلك.
وسنقوم بدراسة مواضع الزيادة والحذف.

أولاً: الحروف التي تزداد

(أ) زيادة الألف :

الأمثلة:

- (1) عَشْرُ الدينارِ مائةٌ درهم .
- (2) في المصنع مائتاً مُنتِج .
- (3) الأعداءُ خَرَجُوا وَلَنْ يَعُودُوا .
- (4) اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ .

التوضيح :

كلمة (مائة) في المثال الأول، و(مائتاً) في المثال الثاني زيدت فيهما الألف وسطاً، وهي غير منطوقة . فهذه الألف تزداد في كلمة (مائة) سواء أكانت مفردة كما في المثال أم مركبة كما في قولك: ثلاث مائة إلى تسع مائة، وتزداد في مثنى (مائة). ولا تزداد في الجمع (مئون) و (مئات).

وفي المثالين الثالث والرابع زيدت الألف في آخر الفعل الماضي المسند إلى واو الجماعة (خرجوا)، وفي آخر الفعل المضارع المسند إلى واو الجماعة (يعودوا)، وفي آخر فعل الأمر المسند إلى واو الجماعة (استعينوا).

وهذه الألف الزائدة تسمى الألف الفارقة؛ لأنها تفرق بين واو الجماعة، والواو التي هي من أصل الفعل، ففي قولك: نسمو إلى المجد، الواو من أصل الفعل (لام الفعل) لذلك لا تزداد بعدها ألف، وكذلك في قولك: الزرع ينمو، الواو من أصل الفعل (لام الفعل) لذلك لا تزداد بعدها ألف.

وهذه الألف لا تزداد إلا إذا كانت واو الجماعة آخر الفعل، أما إذا لم تكن آخر الفعل، كما في قولك: شكرت الذين ساعدونا على العمل فواو الجماعة ليست في آخر الكلمة، لذا لا تزداد بعدها ألف.

وهذه الألف لا تزداد بعد الواو التي هي علامة للجمع في جمع المذكر السالم في حال الرفع، كما في قولك: مُعَلِّمُو المدرسة مُحْلِصُونَ.
(ب) زيادة الواو:

تزداد الواو في الكلمات الآتية:

1 - في آخر كلمة: (عمرو) في حالتي الرفع والجرّ، فرقاً بينها وبين كلمة (عمر) المنوعة من الصّرف، تقول:

(فتح عمرو بن العاص مصر في خلافة عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما).
وتقول في حالة الجرّ: (سلّمت على عمرو)، أمّا في حالة التّصّب فتحذف الواو تقول: (رأيتُ عمرًا).

2 - تزداد الواو في كلمتي: (أولى، وأولاء) من أسماء الإشارة للجمع تقول:
حضر أولاء الطّلاب، وتكلّم أولى الأساتذة أي هؤلاء.

3 - في كلمة (أولي) بمعنى أصحاب في حالات الرفع والنصب والجرّ تقول:
(حضر أولو العلم) و(أكرمت أولي العلم).

وقوله تعالى:

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾⁽¹⁾

وتُزداد في كلمة (أولات) بمعنى صاحبات، قال تعالى:

﴿وَأُولَئِ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾⁽²⁾

(1) سورة آل عمران من الآية 13

(2) سورة الطلاق من الآية 4.

❖ تزداد الألف خطاً لا نطقاً في ما يلي :

- 1 - في كلمة مائة ومثنائها.
- 2 - بعد واو الجماعة التي في آخر الأفعال.

❖ تزداد الواو في الكلمات الآتية :

- 1 - في كلمة عمرو في حالتي الرفع والجر.
- 2 - في كلمتي: (أولى) و (أولاء) الإشاريتين.
- 3 - في كلمة (أولي) و (أولو) بمعنى أصحاب.
- 4 - في كلمة (أولات) بمعنى صاحبات.

ثانياً: الحروف التي تحذف

(أ) حذف همزة الوصل:

قبل دراسة مواضع حذف همزة الوصل تذكّر بأن همزة الوصل هي التي تثبت في الابتداء، وتحذف في الوصل، وترسم ألفاً غير مهموزة ويؤتى بها للتوصل إلى النطق بالساكن. وأن مواضعها هي :

- 1 - الأسماء الآتية: ابن، ابنة اسم، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان، وايمن للقسم .
- 2 - الأمر من الفعل الخماسي والسداسي وماضيها ومصدرهما مثل: **إِنْتَقَلَ**، **اسْتَخْرَجَ**، **انْتَقَلَ**، **اسْتَخْرَجَ**، **انْتَقَلَ**، **اسْتَخْرَجَ**. والأمر من الفعل الثلاثي مثل: **اَكْتُبْ**، **اجْلِسْ**.
- 3 - (أل) مثل: المهندس، الكتاب .

أما همزة القطع فهي همزة مرسومة تظهر في النطق دائماً، سواء أكانت في الابتداء أم في الوصل. وكل همزة في أول الكلمة في العربية هي همزة قطع باستثناء ما ذُكر من مواضع همزة الوصل.

ونشرع الآن في دراسة مواضع حذف همزة الوصل.

- 1 - حَذَفُ هَمْزَةِ (اِسْمٍ) و (اِبْنٍ - اِبْنَةٍ) ، (اِمْرُؤٌ ، اِمْرَأَةٌ)
الأمثلة :

- 1 - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
- 2 - عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ فَاتِحَ شَمَالِ إفريقيا.
- 3 - سُكِينَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ أَدِيبَةٌ .
- 4 - أَبْنُ عَمِّكَ الْفَائِزُ ؟
- 5 - يَا بَنَ وَطَنِي شَارِكِ مَعَنَا فِي الْبِنَاءِ .
- 6 - قال تعالى: ﴿ يَوْمَ يَقْرَأُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴾⁽¹⁾
- 7 - جمال المرأة بأخلاقها.

التوضيح :

اقرأ المثال الأول تلاحظ أن همزة الوصل في (اسم) قد حذفت، وأن البسمة قد وردت كاملة دون أن يذكر قبلها ولا بعدها متعلق الباء، فهذه هي شروط حذف همزة (اسم).

أما إذا لم تذكر البسمة كاملة، كما في قولك: باسم الله، فإن الهمزة لا تحذف. وكذلك إذا ذكر قبلها متعلق الباء كما في قولك: أبدأ باسم الله الرحمن الرحيم. وإذا ذكر بعدها متعلق الباء كما في قولك: باسم الله الرحمن الرحيم فشرع في الدرس. وكذلك لا تحذف إذا حدث تغير في البسمة كما في قولك: باسمك اللهم.

ثم اقرأ في المثالين الثاني والثالث، تلاحظ أن همزة الوصل قد حذفت من كلمة (ابن) و (ابنة)؛ لأنهما وقعتا بين علمين مباشرين، ثانيهما أب لأولهما، وكذلك لم تقع همزة الوصل في أول السطر، فحذفت لتحقيق الشروط.

والعلم يشمل الكنية، وهي ما صدر بـ (أب أو أم) كما في قولك: سعد بن أبي وقاص فاتح العراق.

واللقب كما في قولك: المهلهل بن ربيعة فارس مغوار، ولذا حذفت همزة (ابن) في الموضعين.

أما إذا لم تقع (ابن) بين علمين فإن الهمزة لا تحذف، كما في قولك: إن ابن عمر من رواة الحديث، حيث حذف العلم الأول. وفي قولك: عبدالله الصحابي ابن عمر من رواة الحديث. حيث فصل بين العلم الأول و(ابن) بكلمة الصحابي، وفي قولك أهذا ابن أخيك أرسلته إلي؟ حيث وقعت (ابن) بين اسمين غير علمين.

وكذلك تحذف همزة (ابن) إذا دخلت عليها همزة الاستفهام، كما في المثال الرابع. وإذا وقعت بعد (يا) التي للنداء، كما في المثال الخامس. - تحذف همزة (امرؤ، امرأة، إذا سبقت بـ (أل): فتصيران (المرء، المرأة) كما في المثالين السادس والسابع.

القاعدة

- 1 - تحذف همزة الوصل من كلمة (اسم) في البسملة الكاملة. بشرط ألا يذكر قبلها ولا بعدها متعلق الباء، ولا يحدث فيها تغيير.
- 2 - تحذف همزة الوصل من كلمتي (ابن - ابنة) فيما يأتي:
- إذا وقعت إحداهما بين علمين مباشرين ثانيهما أب لأولهما، ولم تكن في أول السطر.
- إذا دخلت عليهما همزة الاستفهام.
- إذا دخلت عليهما أداة النداء (يا).
- تحذف همزة (امرؤ، وامرأة) إذا دخلت عليها (أل).

- 2 - حذف همزة (أل) وهمزة ماضي: الخماسي، والسداسي، ومصدرهما.
- الأمثلة :

- 1 - أَلْقَصَّةَ قَرَأَتْ أُمَ الْقَصِيْدَةِ ؟
- 2 - إِنَّ لِلْحَرِيَةِ طَرِيقًا وَاحِدًا.
- 3 - لِّلْعَمَلِ الصَّالِحِ خَيْرٌ زَادِ .
- 4 - أَنْتَصَرْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ؟
- 5 - أَنْتَقَامًا مِّنَ الْعَدُوِّ فَعَلْتَ هَذَا؟
- 6 - أَسْتَعِدْتُمْ مَا سَلِبَ مِنْكُمْ؟
- 7 - أَسْتَقْلَلَا تُسْمُونَ هَذَا؟

عرفت فيما مضى أن همزة (أل) وهمزة ماضي الخماسي والسداسي ومصدرهما همزة وصل .

فانظر في الأمثلة تجد هذه الهمزة قد حذفت. ففي المثال الأول دخلت همزة الاستفهام على المَعْرِف بـ (أل) في (القصة) فحذفت ألف الوصل وعوض عنها المَدَّة، (آلِـقصة) وفي المثال الثاني دخلت اللام الجارة على همزة (أل) في (الحرية) فحذفت همزة الوصل. وحذفت كذلك عندما دخلت عليها اللام المفتوحة (لام الابتداء) في المثال الثالث. وفي المثال الرابع دخلت همزة الاستفهام على ماضي الخماسي، وفي الخامس دخلت على مصدر الخماسي، وفي السادس دخلت على ماضي السداسي، ودخلت على مصدره في المثال الأخير، وقد حذفت همزة الوصل في كل منها.

القاعدة

- 1- تحذف همزة الوصل من (أل) إذا دخلت عليها همزة الاستفهام، ويعوض عنها بمدة. وإذا دخلت عليها لام الجر أو لام الابتداء.
- 2 - تحذف همزة الوصل من ماضي الخماسي والسداسي ومصدرهما، إذا دخلت عليها همزة الاستفهام .

(أ) حذف همزة الوصل من باقي الأسماء والأفعال المبدوءة بها،
الأمثلة :

- 1 - أَثْنَتَانِ مِنْ مَدْرَسَتِنَا فَارَزَتَا؟
- 2 - أَمْرُ الْقَيْسِ مِنْ شِعْرَاءِ الْمُعَلِّقَاتِ؟
- 3 - أَمْرَأَةٌ قَادَتِ الْعَمَلِيَّةَ الْفِدَائِيَّةَ؟
- 4 - إِنْ كُنْتُ صَادِقًا فَأَتِ بِالْذَّلِيلِ.
- 5 - إِنْ أَرَدْتُ أَنْ تُطَاعَ فَايْأُتْ بِأَهْلِكَ وَأْمُرْ بِالْمُسْتَطَاعِ.

سبق لك معرفة أن من الكلمات التي همزتها همزة وصل: اثنتان، امرؤ، والأمر من الفعل الثلاثي، فاقراً الأمثلة الثلاثة الأولى تلاحظ أنه لما دخلت همزة الاستفهام على الأسماء المبدوءة بهمزة وصل حذفت همزة الوصل. أما في المثال الرابع فقد حذفت همزة الوصل من أمر الثلاثي (أنت) = (افع) بسبب وقوعها بين الفاء وهمزة هي فاء الكلمة كما يتضح لك في الميزان وفي المثال الأخير حذفت كذلك همزة الوصل من أمر الثلاثي (أؤمر)⁽¹⁾ = (أفعل) بسبب وقوعها بين الواو وهمزة هي فاء الكلمة.

فهمزة الوصل في أمر الثلاثي الذي فاءه همزة لا تحذف إلا إذا سُبقت بواو، أو فاء أما إذا لم تسبقها الواو أو الفاء فلا تحذف كما في قوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَأَنْتَ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ﴾⁽²⁾

القاعدة

- 1 - تحذف همزة الوصل في كل كلمة مبدوءة بهمزة وصل إذا سبقتها همزة الاستفهام.
- 2 - تحذف همزة الوصل في أمر الثلاثي إذا وقعت بين الواو أو الفاء وبين همزة هي فاء الكلمة .

(ب) حذف الألف وسطاً :

الأمثلة :

- 1 - الإله هو المعبود ولكن الله هو المعبود بحقي.
- 2 - طه، ويس، وعبد الرحمن طلاب مجتهدون.

(1) هذا هو الأصل في أمر الثلاثي، وللتخفيف تحذف فاء الفعل فتقول: (مر) - (عل).

(2) سورة يونس من الآية: 15

الإملاء

- 3 - فَازَ فِي الْمَسَابِقَةِ الْأَدَبِيَّةِ كُلُّ مَنْ هَرُونَ، وَإِسْحَقُ، وَإِسْمَاعِيلُ .
- 4 - أَوْلَيْكَ عُلَمَاءٌ وَلَكِنْ كُتِبَهُمْ غَيْرُ مَنْشُورَةٍ .
- 5 - فِي هَذَا الْمَعْرَضِ ثَلَاثَةُ كِتَابٍ .
- 6 - تَأَمَّلْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ .
- 7 - مَا رَبُّ الْعَدُوِّ فِي أَرْضِ الْمُسْلِمِينَ كَثِيرَةٌ .
- 8 - سَأَدْرُسُ فِي كَلِّهِ الْأَدَابِ .
- 9 - عَلَى قَادَةِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَعْمَلُوا عَلَى تَأْلِيفِ الْقُلُوبِ .

التوضيح :

تأمل الأمثلة الستة الأولى تجدد الكلمات (الإله، لكن، الله، طه، يس، الرحمن، هرون، إسحق، إسماعيل، أولئك، لكن، هذا، السموات)، قد حذفت منها الألف رسماً لا نطقاً، فكلمة (الإله) - على سبيل المثال - اللام ممدودة، تنطق بالمد ولا نرسمه، وكل كلمة من الكلمات السابقة فيها حرف ممدود⁽¹⁾ بالألف ولكننا لا نرسم هذه الألف، فتلك الكلمات مما اتفق على حذف الألف فيها. أما الأمثلة الثلاثة الأخيرة فنجد فيها الكلمات: (مأرب، الآداب، تألف)، قد وقعت فيها الألف متوسطة بعد همزة مرسومة على ألف طبقاً لقواعد رسم الهمزة، ولهذا حذفت الألف رسماً لا نطقاً، وعُوض عنها بالمدّة.

القاعدة

تحذف الألف المتوسطة فيما يأتي :

- (1) من كلمات معنية في اللغة العربية مثل (الله، الإله، إسماعيل، طه، يس، الرحمن، هرون، إسحق، لكن، لكن، هذا أولئك، السموات).
- (2) من كل كلمة وقعت فيها الألف بعد همزة مرسومة على ألف، وفي هذه الحالة يعوض عنها بالمدّة .

(1) الإله - الآلاه، الله - اللاه، طه - طاه، يس - ياسين، وهكذا

الأملاء

(ج) حذف (أل):

الأمثلة:

1. لِلَّؤْمُ أَقْبَحُ خُلُـــــــق.
2. لِلَّوْزُ كَثِيرُ الْقَوَائِدِ.
3. لِلَّؤْمِ آثَارُ سُلْبِيَّة.
4. لِلَّوْزِ أَصْنَفٌ كَثِيرَةٌ.
5. لِلَّذَانِ فَازًا أَفْضَلُ الْمُتَسَابِقِينَ.
6. هذه الجائزة لِلَّذَيْنِ فَاازَا.

المجدول التوضيحي:

المحذوف	الكلمة بعد الحذف	الكلمة قبل الحذف
أل	لِلَّؤْمِ	لِ اللَّؤْمِ
أل	لِلَّوْزِ	لِ اللَّوْزِ
أل	لِلَّؤْمِ	لِ اللَّؤْمِ
أل	لِلَّوْزِ	لِ اللَّوْزِ
أل	لِلَّذَانِ	لِ اللَّذَانِ
أل	لِلَّذَيْنِ	لِ اللَّذَيْنِ

التوضيح:

تأمل المثالين الأول والثاني تجد اللام المفتوحة دخلت على (اللؤم، اللوز) وكل كلمة منهما مبدوءة بلام ومُعَرَّفة بـ (أل) فحذفت (أل).
وتأمل المثالين الثالث والرابع تجد الكلمتين السابقتين دخلت عليهما اللام المكسورة فحذفت منهما (أل) كذلك .
وتأمل المثالين الأخيرين تجد اللام المفتوحة دخلت في المثال الخامس على (الَّذان) وهو اسم موصول كُتِبَ بلامين فحذفت منه (أل)، وفي المثال الأخير دخلت عليه اللام المكسورة فحذفت منه (أل)، فهي تحذف إذا دخلت اللام المفتوحة أو المكسورة على اسم موصول كُتِبَ بلامين مثل (الَّذان، اللتان، اللاتي).

تحذف (أل) مما يأتي:

- 1) كل اسم معرف بـ (أل) وأوله لام، ثم دخلت عليه اللام (المفتوحة أو المكسورة).
- 2) الأسماء الموصولة التي تكتب بلامين، ثم دخلت عليها اللام (المفتوحة أو المكسورة).

د - حذف الواو:

الأمثلة:

- 1) من الأنبياء الذين ذكروا في القرآن الكريم داود عليه السلام.
- 2) الطاوس من الطيور الجميلة.

التوضيح:

ورد في المثالين السابقين اسما (داود ، طاوس) وكان من حق كل واحد منهما أن يرسم بواوين، ولكن لشهرتهما حذفت فيهما واو المد رسماً لا نطقاً.

تحذف (الواو) من بعض الكلمات أهمها (داود، طاوس) لشهرتهما.

تدريبات

- 1 -

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ① الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ② وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ③ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ④ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ⑤ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ⑥﴾

س1 - من المطففون؟ وما وعيد الله لهم؟

س2 - أخرج كلمة حذفت منها همزة الوصل، وأخرى زيدت فيها الواو.

س3 - أخرج كلمة زيدت فيها الألف آخرًا. وأخرى زيدت فيها الألف وسطًا.

- 2 -

الرحمة

هي من أخص صفات الله -تعالى-، وقد جعل رحمته مئة جزء، أدخر منها تسعين للآخرة، يرحم بها عباده المؤمنين، وجعل في الدنيا جزءاً واحداً، يتراحم به الخلائق فيما بينهم الأقارب والجيران والأصدقاء، حتى إن الناقة ترفع خفها عن وليدها تخشى أن تؤذيها، والقطعة تمسك أبناءها الصغار بأسنانها في رفق وحنو، ومن هنا كانت الرحمة من أعلى صفات المسلم.

س1 استخرج من القطعة السابقة .

- | | |
|-----------------------------|--------------------------------|
| (1) همزة وصلٍ وأخرى قطع . | (4) همزة متطرفة . |
| (2) ألفاً ليناً . | (5) همزة على الواو . |
| (3) همزة متوسطة على الألف . | (6) حرفاً ناسخاً وآخر زائداً . |

تَدْرِيبَاتُ عَامَّةٌ

- 1 -

تحية للمعلم

س1 - قال أحمد شوقي :

قُمْ للمعلِّمِ وَفِيهِ التَّبْجِيلُ
كادَ المعلِّمُ أنْ يكونَ رسولاً
أَعْلِمْتَ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَّ مِنَ الَّذِي
يَبْنِي وَيُنْشِئُ أَنْفُساً وَعُقُولاً

- (أ) العلم يهذب النفس وينمّي العقل، وضح ذلك من خلال شرح البيت الثاني.
(ب) كيف تبحث عن معاني الكلمات الآتية في (مختار الصحاح): (وفه، أَجَلَّ، عقولاً) ؟
(ج) ما وزن (أشرف)؟ وما الحرف الزائد في الميزان؟
(د) في البيت الأول فعل يعمل عمل (كان) أخرجته وبين اسمه خبره.
(هـ) أعرب الكلمات الآتية: التبجيل، رسولاً، أنفساً.
(و) ما المحذوف رسماً في (للمعلم)؟ وما سبب الحذف ؟

- 2 -

س2 - مثّل لما يأتي في جمل مفيدة :

- (أ) همزة (إن) يجب فيها الفتحة .
(ب) لام ابتداء داخلة على اسم (إن).
(ج) لعل مكفوفة عن العمــــل .
(د) مبتدأ خبره واجب التقديــــم .
(هـ) (لا) نافية للجنس مكتفية بخبرها.

- 3 -

فِي رِثَاءِ شَيْخِ الشُّهَدَاءِ
عُمَرَ الْمُخْتَارِ

س3 - قال أحمد شوقي : في ختام رثائه لشيخ الشهداء:

يَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْقَرِيبُ، أَسَامِعْ
فَأُصَوِّغْ فِي عُمَرِ الشَّهِيدِ رِثَاءً
أَمْ أَلْجِئْتُ فَاكِ الْخُطُوبِ وَحَرَمْتُ
أُذُنَيْكَ حِينَ تَخَاطَبُ الْإِصْغَاءَ؟
ذَهَبَ الزَّعِيمُ وَأَنْتَ بَاقٍ خَالِدٌ
فَانْقُدْ رِجَالَكَ وَاخْتَرِ الزُّعَمَاءَ

أ) ماذا تعرف عن شيخ الشهداء؟.

ب) من المخاطب في هذه الأبيات؟

ج) أعرب الكلمات الآتية: فاك، أذنيك، رجالك، الزعماء.

د) أخرج من الأبيات فعلاً مبنياً للمعلوم.

هـ) كيف تبحث عن معنى (أَلْجِئْتُكَ) في لسان العرب، وعن (باق) في أساس البلاغة ؟

تعبئة وتعبئة⁽¹⁾

كتب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - إلى قائد جيش المسلمين سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - كتاباً جاء فيه: «أما بعد»، فأني آمرك ومن معك بتقوى الله على كل حال، وآمرك ومن معك أن تكونوا أشد احتراساً من المعاصي منكم من عدوكم، فإن ذنوب الجيش أخوف عليهم من عدوهم، وإنما يُنصر المسلمون على عدوهم بمعصية عدوهم لله، ولولا ذلك لم تكن لنا بهم قوة؛ لأن عددنا ليس كعددهم ولا عدتنا كعدتهم، فإن استوينا في المعصية كان لهم الفضل علينا في القوة.

واعلموا أن عليكم في سيركم حفظة من الله يعلمون ما تفعلون، فاستحيوا منهم، ولا تعملوا بمعاصي الله وأنتم في سبيل الله، ولا تقولوا: إن عدونا شر منا، فلن يسلط علينا، فَرُبَّ قوم سُلِّطَ عليهم شر منهم، كما سُلِّطَ على بني إسرائيل كفارُ المجوس فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولاً، اسألوا الله العون على أنفسكم كما تسألونه النصر على عدوكم، «والله المستعان»

س1 - أخرج من القطعة السابقة ما يأتي:

- (أ) مبتدأ وخبره ———— رَأَ .
- (ب) مبتدأ حُذِفَ خبره وجوباً .
- (ج) فعلين ناسخين ووضَّحَ اسمهما وخبرهما .
- (د) حرفاً ناسخاً وبين اسمه وخبره ———— رَ .
- (هـ) حرفاً ناسخاً اتصلت به (ما) الكافة، وأُعْرِبَ الجملة بعده .
- (و) حرفاً ناسخاً قُدِّمَ خبره على اسمه، مع بيان السبب ———— ب .

(1) عن كتاب في الدين والأخلاق والقومية، عبدالله دراز.

- 5 -

الأفاعي لا تصالح

من قصيدة (أين حكام العرب) للشاعر الدكتور عبدالمولى البغدادي:

جَرَجَرُوا قَادَتَنَا لِلصُّلْحِ قَلْنَا فَلْنُصَالِحْ

كَلْنَا جَاءَ يَصَافُحُ وَيَعَانِقُ وَيَسَامُحْ

وَتَسَابِقُنَا إِلَى الْقُدُسِ وَأُنْشِدُنَا الْمَدَائِحْ

كَمْ شَفِيعٍ وَرَسُولٍ بِالْهَوَى غَادٍ وَرَائِحْ

وَتَصَالِحُنَا وَأَصْلَحُنَا الْمَلَاهِي وَالْمَسَابِحْ

فَإِذَا بِالصُّلْحِ غَارَاتٌ وَقَصْفٌ وَمَذَابِحْ

إِنَّهُ صَلَحَ الْأَفَاعِي؟

والأفاعي لا تصالح

س1 - وضح الصورة التي رسمها الشاعر للصالح مع العدو الصهيوني.

س2 - أعرب الكلمات الآتية : مدائح، الملاهي، صلح، ح.

س3 - استخرج فعلاً ثلاثياً مجرداً وآخر رباعياً مجرداً، وبيّن وزن كلّ منهما.

س4 - جرّد الكلمات الآتية من الزيادة: نصالح، تسابق، أنشدنا، غاد، المسابح.

س5 - زن الكلمات الآتية: صلح، قلنا، رائح، قصف، الأفاعي.

- 6 -

فتح عمورية

قال أبو تمام:

يَا يَوْمَ وَقَعَةِ عَمُورِيَّةٍ انصرفتْ

عَنْكَ الْمُنَى حُقْلاً مَعْسُولَةَ الْحَلَبِ

أَبْقَتْ بَنِي الْأَصْفَرِ الْمِمْرَاضِ كَأَسْمِهِمْ

صُفَرَ الْوُجُوهِ، وَجَلَّتْ أَوْجُهُ الْعَرَبِ

تَدْرِيبَاتُ عَامَّةٌ

أُبْقِيتَ جَدَّ بَنِي الْإِسْلَامِ فِي صَعْدِ

وَالْمَشْرِكِينَ وَدَارَ الشَّرْكِ فِي صَبَبِ

س1- أ- ماذا تعرف عن فتح عموريــــــــــــــــة؟

ب- كيف تبحث عن معاني الكلمات الآتية في معجمك انصرفت، جلت، صبيب؟

ح- أعرب الكلمات الآتية: المنى، بني، أوجه.

د- لماذا كتبت التاء مربوطة في (وقعة) ومفتوحة في (انصرفت)؟

س2 - احذف الناسخ من الجمل الآتية، وأعد كتابتها صحيحة:

أ - إن لمقالك صدَّى واسعاً بين القراء.

ب - ليت الكروان يُعْزِّد.

ح - أصبح المريض معافى.

د - كن صبــــــــــــــــوراً.

هـ - بات الضيف مطمئناً.

- 7 -

س1- يقول المتنبي:

وَقَفْتُ وَمَا فِي الْمَوْتِ شَكٌّ لَوَاقِفِ

كَأَنَّكَ فِي جَفْنِ الرَّدَى وَهُوَ نَائِمٌ

تَمْرُ بَكَ الْأَبْطَالُ كُلَّمَا هَزِمَةً

وَوَجْهَكَ وَضَّاحٌ وَتَغْرُكَ بِأَسْمٍ

أ- اشرح البيتين بأسلوبك.

ب- أعرب ما تحته خط.

ج- أخرج من البيتين السابقين .

تَدْرِيبَاتٌ عَامَّةٌ

- 1 - حرفاً ناسخاً وبيّن اسمه وخبره.
- 2 - خبراً شبه جملة.
- 3 - فعلاً مضارعاً مرفوعاً.

د- لماذا رسمت التاء في (الموت) مفتوحة؟

هـ- لماذا رسمت الهمزة في (نائم) على النبرة؟

و- كيف تبحث عن معاني الكلمات الآتية في المعاجم العربية، الرّدى، هزيمة، وضّاح.

س2 - كان، ليس، ظل، مازال، مابرح، كاد، أوشك، أنشأ.

أ- اذكر معاني الأفعال الناسخة السابقة، ثم أثت لها باسم وخبر في جملة تامة مع ضبطهما بالشكل.

ب- أدخل (لا) النافية للجنس في جملة مفيدة، وبيّن اسمها وخبرها.

- 8 -

نصائح

قال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

فَأَرْسِلْ حَكِيمًا، وَلَا تُوصِهِ	إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا
فَلَا تَنْأَ عَنْهُ وَلَا تُقْصِصْهُ	وَإِنْ نَاصَحُ مِنْكَ يَوْمًا دَنَا
فَشَاوِرْ لَبِيبًا وَلَا تَعْصِصْهُ	وَإِنْ بَابُ أَمْرٍ عَلَيْكَ التَّوَى

أ- بماذا ينصح الشاعر؟

ب- أخرج فعلاً ناسخاً وبيّن اسمه وخبره.

ج- أخرج اسماً حذف منه همزة الوصل، وبيّن شروط حذفها فيه.

د- ما الحروف الأصلية في (التوى) وما أصل الألف في (دنا)؟

- 9 -

يقول أبو الطَّيِّبِ المتنبّي في ذمّ الشَّيْبِ:

تَدْرِيبَاتُ عَامَّةٌ

ابْعِدْ يَبْعُدَتْ بياضاً لا بياضَ له

لَأَنْتَ أَسْوَدُ فِي عَيْنِي مِنَ الظُّلُمِ

- أ- اشرح البيت بأسلوبك .
- ب- أخرج من البيت حرفاً ناسخاً يعمل عمل (إن) ووضح اسمه وخبره، ونوعه من حيث الإعراب والبناء.
- ج- عين في البيت مبتدأ واجب التقديم، مع ذكر السبب، ثم بيّن خبره .
- د- أعرب ما تحته خط في البيت.

- 10 -

(سورة النصر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

س1- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ۖ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝﴾⁽¹⁾

- أ- ما سبب نزول هذه السورة؟
- ب- من المخاطب في هذه السورة؟
- ج- أخرج جملة فعلية وجملة اسمية وبيّن ركني كل منهما.

أكمل :

- أ- اسم (إن) متصل مبني في محل
- ب- اسم (كان) ضمير مبني في محل
- ج- أخرج الأفعال التي في السورة وبيّن نوع كل منها من حيث الزمن ، ومن حيث التجرّد والزيادة.

هـ- كيف تكشف عن معنى (استغفر) في معجمك؟

و- عيّن الحروف المحذوفة رسماً في البسملّة.

1 - سورة النصر الآية من 1 - 3

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
تقديم	3
تدريبات على ما سبق دراسته	5
النحو	11
المبتدأ والخبر	13
نماذج للإعراب	17
تدريبات	19
نواسخ الجملة الأسمية	20
كان وأخواتها	25
خبر كان وأخواتها	25
نماذج للإعراب	29
تدريبات	30
إن وأخواتها	32
أنواع خبرها	34
نماذج للإعراب	37
تدريبات	38
فتح همزة إن وكسرها	39
كسر همزة إن	41
لا النافية للجنس	43
نماذج للإعراب	45
تدريبات	46

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الصرف	47
علم الصرف	49
المجرد والمزيد	50
تدريبات	54
المعاجم اللغوية	56
ترتيب المعاجم	57
طريقة الكشف في المعاجم	58
تدريبات	65
الإملاء	67
التاء المفتوحة التاء المربوطة	69
الألف اللينة	72
تدريبات	77
الحروف التي تزداد والحروف التي تحذف	79
الحروف التي تحذف	82
تدريبات	90
تدريبات عامة	91

